فضائل

أبي بكر الصديق

عبد الله بن عثمان التيمي رضي الله عنه

تأليف

أبي طالب محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي الحربي

المعروف بـ «العشاري»

(٣٦٦ هـ - ٤٥١ هـ)

حقق نصوصه وخرج أحاديثه

عمرو عبد المنعم

دار الصحابة للتراث بطنطا

كتابٌ قد حوى دررًا بعين الحسن ملحوظة
لهذا قلت تنبيهًا حقوق الطبع محفوظة

لدار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر - والتحقيق - والتوزيع

المراسلات:
طنطا ش المديرية - أمام محطة بنزين التعاون
ت: ٣٣١٥٨٧ ص.ب: ٤٧٧

الطبعة الأولى

١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

« **أما بعد** » :

فقد اعتنى كثير من حفاظ الحديث وأئمة العلم والدين بجمع الأخبار الواردة فى فضل الصحابة المكرمين ، رضوان الله عليهم أجمعين ، وخاصة تلك التى وردت في فضل الشيخين أبى بكر الصديق وعمر - الفاروق - ابن الخطاب - رضى الله عنهما - وذلك بعد ما دسته الرافضة وروجت له من الأخبار الساقطة فى مثالب صحابة الرسول ﷺ عامة ، و فى مثالب الشيخين خاصة ، والتى لا تصح من جهة الإسناد أو المتن .

ومن هؤلاء الحفاظ الذين صنفوا فى فضائل أبى بكر الصديق - رضى الله عنه - الإمام الحافظ أبو طالب محمد بن على بن الفتح بن محمد بن على الحربى ، المعروف بالعُشارى المتوفى سنة (٤٥١ هـ) .

فقد - صنف رحمه الله - جزءًا لطيفًا أودع فيه جملة من الأخبار المسندة فى فضل أبى بكر الصديق - رضي الله عنه - وقد طبع هذا الجزء من قبل ، منذ زمن ليس بالقصير بمطبعة أنصار السنة المحمدية بمصر ، ولقلة وفرة هذا الجزء ، أحببت أن أشارك فى اعادة طبعه مرة أخرى بتحقيق نصه ، وتخريج أخباره من الأحاديث المرفوعة ، أو الآثار الموقوفة والمقطوعة ، رجاء الثواب من الله عز وجل ، فاستعنت بالله سبحانه وتعالى فى تحقيق هذا المأرب ، فالحمد لله على توفيقه إياى لإنجاز ما تصديت له

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم وكتبه أبو عبد الرحمن عمرو بن عبد المنعم بن سليم .

عفا الله عنه .

مصر / طنطا

ترجمة المصنف

(نبذة مختصرة) (*)

اسمه ونسبه :

محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي ، أبو طالب الحربي ، المعروف « بابن العُشَارى » ، نسبةً إلى جده .

قال رحمه الله : « كان جدى طوالاً فقيل له : العُشَارى »

مولده :

وُلِدَ فى أول سنة ستٍ وستين وثلاث مئة .

شيوخه :

سمع أبا الحسن الدارقطني ، وأبا الفتح القوّاس ، وأبا حفص بن شاهين ، وأبا عبد الله ابن بطة ، ومحمد بن يوسف العلاف ، والكتاني ، والمُخلّص ، وأبا بكر بن شاذان ، وعيسى بن الوزير ، والمعافى .

تلاميذه :

حَدّث عنه : أبو الحسين ابن الطُّيوري ، وأبو علي البرادانى ، وشجاع الذهلى ، وأبو العز بن كادش ، وأحمد بن قريش ، وأبو بكر محمد بن عبد الباقي القاضي ، وآخرون .

وكتب عنه الخطيب البغدادى .

(*) مصادر ترجمته : « تاريخ بغداد» (١٠٧/٣) ، « الأنساب » (١٩٨/٤) « السير » (٤٨/١٨) ، « ميزان الإعتدال » (٦٥٦/٣) .

ثناء أهل العلم عليه :

– قال الخطيب : « كتبت عنه ، وكان ثقة صالحًا » ا هـ .

– وقال الذهبي : « قد كان أبو طالب فقيهًا ، عالمًا ، زاهدًا خيّرًا مُكْثِرًا ، صحب أبا عبد الله بن بطة ، وأبا عبد الله بن حامد ، وتفقه لأحمد » . ا هـ .

– وقال ابن « الطيورى » : « قال لى بعض أهل البادية : نحن إذا قُحِطْنا ، استسقينا بابن العُشارى ، فنسقى » .

جرح بعض أهل العلم له :

قال الذهبي – رحمه الله – فى « السير » (١٨/٤٩):

« وقد أُدْخِلَ فى سماعه مالم يتفطن له » .

وقال فى « الميزان » (٣/٦٥٦) :

« أدخلوا عليه أشياء فحدّث بها بسلامة باطن ، منها حديث موضوع فى فضل ليلة عاشوراء ، و منها عقيدة للشافعى » .

وفاته:

توفى – رحمه الله تعالى – سنة إحدى وخمسين وأربع مائة .

هذا الجزء الحديثي.

وصلنا لهذا الجزء الحديثي المبارك نسخة خطية واحدة، وهي من محفوظات دار الكتب المصرية العامرة ،وتقع فيها تحت رقم : (٤٢٤ تاريخ) ، ميكرو فيلم رقم (١٦٦٤) في عشر ورقات ، لكل ورقة وجهان .

*** وأما عن صفة هذه النسخة :**

فقد كتبت بخط نسخ مقروء ومسطرتها (١٨) سطرًا في كل وجه ، وبها بعض الحواشي والتصويبات بالهامش ، وفي آخرها بعض السماعات .

*** اسم الكتاب :**

كما تراه مثبتاً على الوجه الأول من المخطوط :

« جزء فيه فضائل أبي بكر الصديق – عبد الله بن عثمان التيمي – رضي الله عنه »

*** اسم الناسخ وتاريخ النسخ :**

فأما اسم الناسخ ، فهو أحمد بن قراجا الميداني .

وأما تاريخ النسخ : مهل ذي الحجة سنة ست وسبع مائة .

*** السماعات المثبتة بآخر الجزء :**

« كتبه لنفسه أحمد بن قراجا الميداني – عفا الله عنه – في مهل ذي الحجة سنة ست وسبع مائة ، أعز الله خاتمتها .

شاهدت ما مثاله على الجزء المنقول منه هذا ، بخط الشيخ العلامة أبي بكر ، سمعه على الشيخ أبي طالب العُشاري ، بقراءة أبي بكر محمد بن علي بن الشاوي : الشيخ الإمام أبو طاهر عبد الباقي بن محمد بن عبد الله ، وابنه أبو بكر – محمد– ، وذلك في رجب من سنة ست وأربع ما ئة ، وجماعة أُخر ، مائة كلهم .

نقله علي بن العطار – عفا الله عنه – حامداً مصليًا.

وشاهدت فيه ما صورته بخط الشيخ العلامة أبى الحسن أيضاً ، شاهدت مثاله :

قرأت الجزء هذا أجمع معتنيًا بعرضه بأصله للشيخ على الشيخ الإمام المحدِّث الفقيه أبى حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزذ - أدام الله سعده - ، بحق سماعه من العدل أبى بكر محمد بن عبد الباقى ، عن ابن العُشارى ، فسمعه أخى أبو عبد الله - محمد - فى جمع آخرين ، وذلك فى أوائل ذى الحجة عام اثنتين وست مائة بالموصل ، بدار الحديث المظفر به ، وكتب : عثمان بن عبد الرحمن - يعنى ابن الصلاح - وتحته تصحيح للسماع . »

* استفادة العُشارى من كتاب « فضائل الصحابة » للحافظ الدارْقطنى (*) فى تصنيفه هذا الكتاب :

وإنه من نافلة القول التنويه هنا بأن الحافظ أبا طالب العُشارى قد استفاد كثيراً من كتاب شيخه الحافظ الدراقطنى - أبى الحسن على بن عمر بن أحمد - المصنف فى « فضائل الصحابة» ، بل إن أكثر الأحاديث والآثار التى يوردها فى هذا الجزء إنما هى من طريق الدارقطنى ، وقد خرجت بعضها من « فضائل الصحابة » كما سوف يظهر للباحث إن شاء الله تعالى .

ومن هنا تظهر أهمية هذا الجزء ، وهى إيراد بعض الأحاديث والآثار الواقعة فى « فضائل الصحابة » للدارقطنى وهو مصدر عزيز ، ولم يطبع حتى الآن ، ولم أقف منه إلا على الجزء الحادى عشر ، والذى استعنت به فى التحقيق .

---

* اتقدم بالشكر الجزيل الى أخى فى الله أبى معاذ طارق عوض الله على أعطائى نسخته المصورة للجزء الحادى عشر من كتاب « فضائل الصحاية » للحافظ الدارقطنى .

واتوجه بالشكر والثناء الجميل لزوجى الكريمة أم عبد الرحمن على ما قدمت من جهد فى هذه الرسالة

* العمل فى التحقيق :

وأما خطة العمل فى تحقيق هذا الجزء المبارك ، فهى كالآتى

١ - نسخ نص الجزء من الأصل المخطوط ، و مقابلة المنسوخ بالمخطوط لزيادة الدقة .

٢ - ضبط الأحاديث والآثار الواردة فى الجزء بالشكل ، وضبط النص بعلامات الترقيم .

٣ - ترقيم الأحاديث والآثار الواردة فى الجزء .

٤ - تخريج الأحاديث والآثار الواردة من مظانها ، وبيان درجاتها من حيث الصحة والضعف بما تقتضيه قواعد علم الحديث .

٥ - الكلام على علل بعض الأحاديث بتوسع والبعض الآخر باختصار ، بما يقتضيه الحال ، وتلك الأحاديث التى اختصرت الكلام عليها احلت فيها على كتابى « صون الشرع الحنيف ببيان الموضوع والضعيف » لاستيفاء الكلام عليها هناك .

٦ - ترجمت لبعض رواة الأحاديث والآثار ممن ليسوا من رجال «التهذيب»

٧ - قمت بعمل ترجمة مختصرة للمصنف .

٨ - قمت بصنع الفهارس العلمية الملحقة بآخر الجزء ، وتتضمن:

أ - فهرست الأحاديث والآثار الواردة فى الجزء.

ب - فهرست الجرح والتعديل .

حـ - فهرست الفوائد الحديثية والمهمات .

ء - فهرست عام للموضوعات .

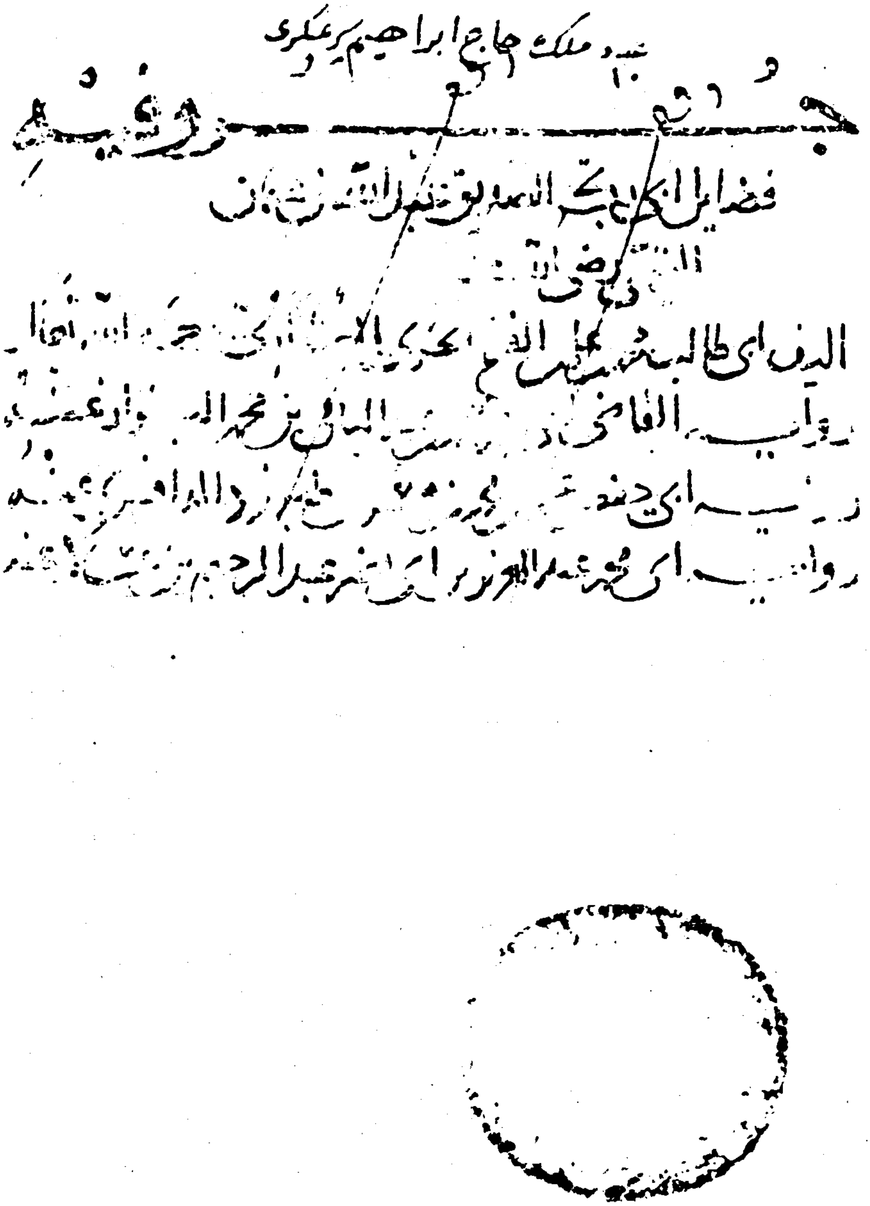

(الورقة الأولى من الأصل المعتمد)

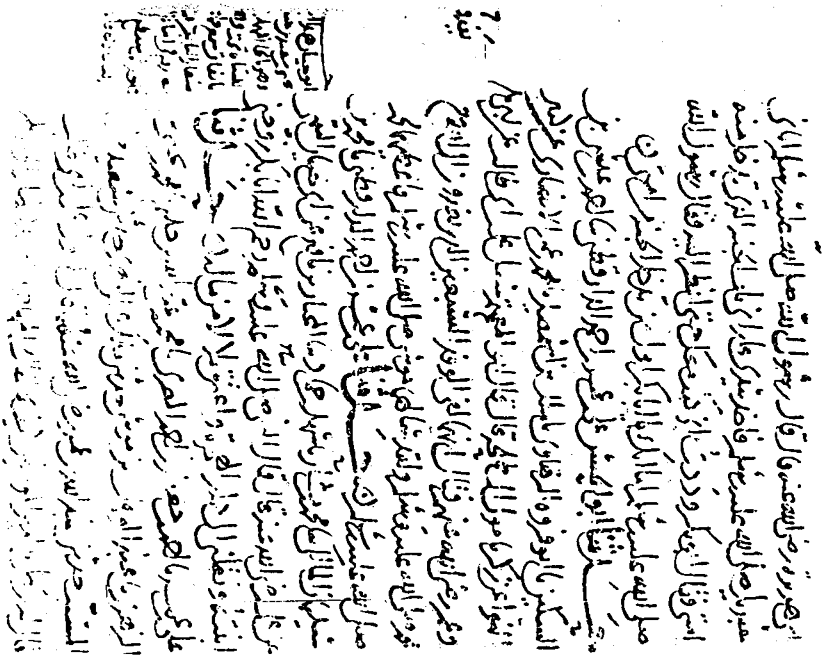

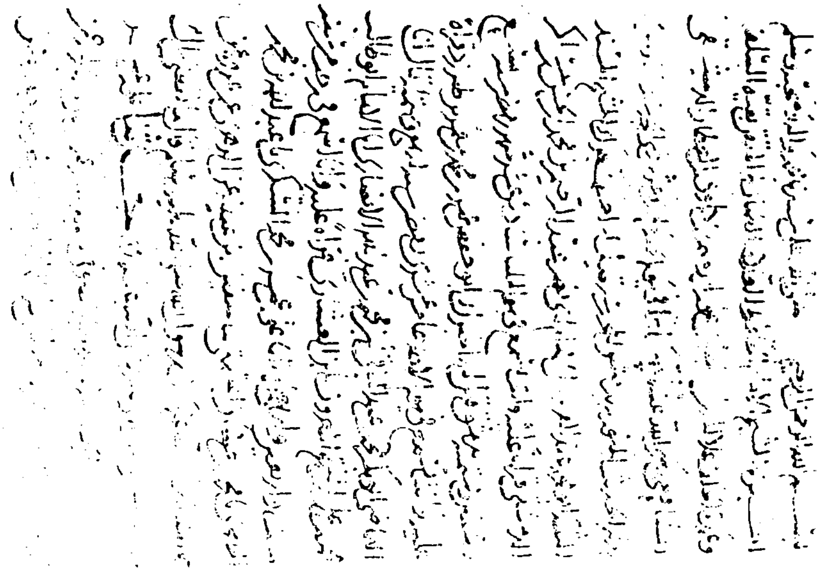

(الورقة الثانية من الأصل المعتمد)

[١٠ / فضائل أبي بكر / صحابة]

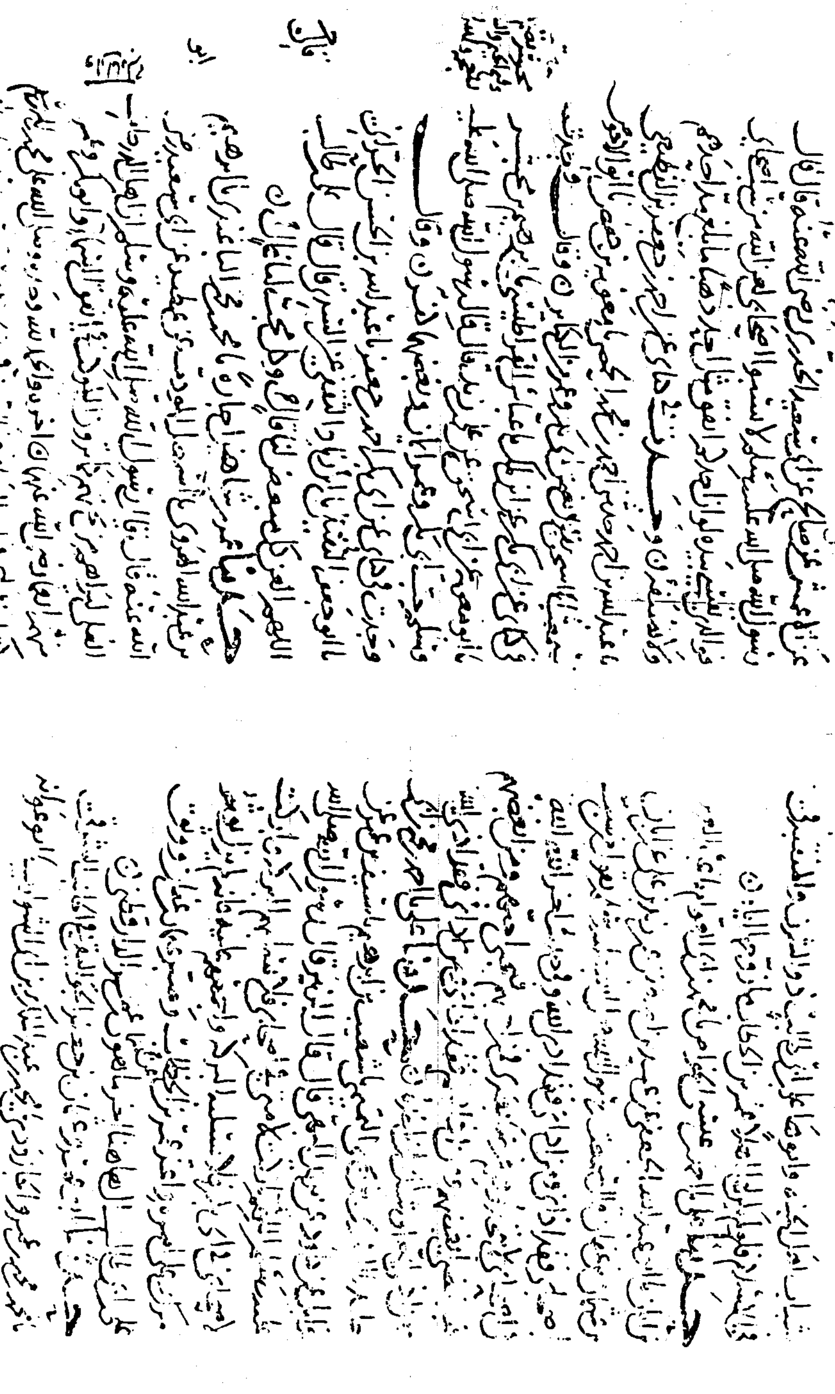

(الورقة الأخيرة من الأصل المعتمد)

[١١ / فضائل أبي بكر / صحابة]

جُزْءٌ فِيهِ :

فَضَائِل أَبِى بَكْرٍ الصِدِّيقِ

ـ عَبْدِ اللَّه بْنِ عُثَمَانَ التَيْمىِّ ـ

رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ

تَأْلِيفِ أَبِى طَالِبٍ مُحَمَّدِ بْنِ على بْن الفَتْح الحَرْبِىِّ العُشَارِىِّ ـ رحمه الله ـ

رواية : القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد البَّزاز عنه .

رواية : أبى حفص عمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد (١) الدافِرى (٢) عنه .

رواية : أبى محمد عبد العزيز بن أبى نصر عبد الرحيم بن عساكر عنه .

---

(١) كذا وقع فى « الأصل » بالمهملة ، و الصواب : (طَبَرْزْذ) ـ بمجمتين بآخره ـ

(٢) كذا وقع فى « الأصل » ، والصواب (الدَّارقزى) ، نسبة إلى محلة دار القز ، بالجانب الشرقى من بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله

وصحبه وسلم .

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ العلاّمة ، الضابط الْمتقن ، بقيّة السلف وعمدة الخلف ، علاء الدين ، أبو الحسنِ عَلىٌّ بنُ إبْراهيمَ بنِ داوُد بْنِ العطّار ، الدمشقى الشافعى - رضى الله عنه - سماعاً فى يوْمِ الجُمُعَةِ حادى وعشرين ذى الحجةِ ، سنةَ ستةٍ وسَبْعِ مَائَةٍ ، بدارِ الحديث المنورة ، بدمشق المحروسة .

قيل له : أخبرك الشيخ المُسْنِد الثقة ، أبو محمد عبدُ العزيز بْنُ الإمامِ أبى نصر عبِد الرحيم بْنِ محمد بن حسن بن عَسَاكِرِ الدمشقىُّ قراءة عليه وأنت تسمع ، فى يوم الثلاثاء سادس عشر شهر رمضان ، سنة تسع وستين وست مائة بدمشق .

قيل له : أخبرك أبو حفص عُمَر بْنِ مُحمَّد بن مُعَمَّر بن طبرزد (١) قراءةً عليه وأنت تسَمع ، فى يوم الأحد خامس عشر رمضان ، سنة أربع وست مائة .

قال : أخبرنا القاضى أبو بكر محمدُ بْنُ عَبْد الباقى بْنِ مُحَمّدِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ الأنصارىُّ ، أخبرنا الإمام أبو طالب مُحَمَّدُ بن على بن الفَتْح ، المعروف بابن العُشارى ، قراءة عليه وأنا أسمع فى رجب ، من سنة ست وأربعين وأربع مائة :

١ - أخبرنا على بن عمر بن محمد السُّكَّرىُّ (٢) ، حدثنا عَبْدُ اللّهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِىُّ (٣) ، حدثنا محمد حَسَّان السَّمْتِىُّ ، حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عن الزُهْرِىِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عَائِشَةَ - رضى الله عنها - :

أنّ رسولَ ﷺ قال : « ما نَفَعَنى مَال مَا نفَعَنِى مَال أَبِى بَكْرٍ - رضى اللّه عَنْه - »

---

(١) كذا وقع « بالأصل » ، الصواب : (طبرزذ) - بمعجمتين بآخره - على ماقررناه سابقاً والله أعلم

(٢) ثقة صحيح السماع ، إلا أنه لما أضر قرأ عليه بعض طلبة الحديث شيئاً لم يكن فيه سماعه ، ولا ذنب له فى ذلك .

« **تاريخ بغداد** » . (١٢ /٤١).

(٢) هو الحافظ الكبير أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن شاهنشاه البغوى ، المعروف بابن بنت أحمد بن منيع .

. . . .

قال الدار قطني : « ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ » توفى ــ رحمه الله ــ يوم الفطر سنة (٣١٧ هـ) .

« **تاريخ بغداد** : (١٠ / ١١١) ، « تذكرة الحافظ » : (٧٣٧) ، « الأنساب » للسمعاني : (١/ ٣٧٤) .

[١] **إسناد المصنف حسن . والحديث صحيح .**

محمد بن حسان السمتي قوّاه أحمد ، وقال ابن معين : « ليس به بأس » ، وقال الدارقطني : « ثقة يحدث عن الضعفاء » ، و قال أبو حاتم : « ليس بالقوى » ، فمثله لا ينزل حديثه عن درجة الحسن . والله أعلم والحديث أخرجه الحميدى فى « مسنده » (رقم : ٢٥٠) ، وابن أبى عاصم فى « السنة » (١٢٣٠) ، وعبد الله بن الإمام أحمد فى زوائده على « فضائل الصحابة » لأبيه (رقم : ٣٠) ، وفى « العلل ومعرفة الرجال » ــ برواية الصواف ــ (رقم : ٢٥٣٢) ، وأبو يعلى فى « مسنده » (مجمع الزوائد : ٩/ ٥١) ، والخليلى فى « الإرشاد فى طبقات علماء الحديث » (١/ ٣٧٠) من طرق عن سفيان بن عيينة ، عن الزهوى به .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل .

« قلت لأبى : إن سفيان بن عيينة حدّث عن الزهوى ، عن عروة ، عن عائشة ــ فذكر الحديث ــ فأنكره ، و قال : من حَدَّث به ؟ قلت : يحيى بن معين ، حدثنا سفيان عن الزهوى ، عن عروة ، عن عائشة ، قال يحيى: فقال رجل لسفيان : من ذكره : قال : وائل ، قال أبى : نرى وائل لم يسمع من الزهرى ، إنما روى وائل عن ابنه ، وأنكره أبى أشد الإنكار ، وقال : هذا خطأ ، ثم قال : حدثنا عبد الرازق ، عن الزهوى ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قال رسول الله ﷺ ، فذكر الحديث » .

قلت : فحاصل الأمرأن هذا الإسناد معلول بعلتين :

الأولى : الا نقطاع بين سفيان والزهوى ، وعلى هذا يكون هذا الإسناد مما دلسه ابن عيينة عن الزهوى . =

= الثانية : الإختلاف فى رواية هذا الحديث على الزهوى .

فأما العلة الأولى : فمر دودة بتصريح سفيان بالسماع من الزهرى فى رواية ابن أبى عاصم و الحميدى ، وفى رواية لعبد الله بن الإمام أحمد فى زوائده على « فضائل الصحابة] (٢٩ ، قال : حفظت من الزهرى والجمع بين الروايتين محتمل ، فتحمل رواية ابن معين أنه قد سمعه عن الزهرى ــ أولاً ــ بواسطة ، ثم سمعه مباشرة من الزهرى ، وهذا متاح له ، فهو من أثبت أصحاب الزهرى .

وأما العلة الثانية : وهى الاختلاف فى رواية هذا الحديث على الزهرى :

فقد رواه معمر ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب ، عن النبى ﷺ مرسلاً ؛ فمردوده من وجهين :

الأول : أن الاختلاف فى إسناد الحديث على الزهرى لا يؤثر فى صحة الإسناد ، فالزهرى حافظ كبير يحتمل تعدد الأسانين عنه ، ورواه عنه سفيان بن عيينة ، وهو من أثبت أصحاب الزهرى وأحفظهم فأسنده ، ورواه عن سفيان جماعة من الثقات منهم ابن معين وهو إمام حافظ عالم بالعلل والرجال .

ورواه معمر ، وهو حافظ كبير ، عن الزهرى ، فأرسله ، ورواه عن معمر عبد الرزاق الصنعانى ، وهو حافظ كذلك ، ولكن تغير بآخره حتى كان يلقن فيتلقن ، ولكن رواه عنه الإمام أحمد ، وسماعه منه قبل تغيره ، فمحاولة الجمع بين الروايتين أولى من محاولة رد إحدى الروايتين ، والجمع بينهما محتمل ومتاح على ما ذكرناه ، والله أعلم .

الثانى : على فرض التسليم أن هذا الاختلاف على الزهرى مؤثر على صحة الإسناد ، فلابد لنا من الترجيح ــ أى أحد الروايتين على الأخرى ــ ولا يتم هذا إلا بالقرائن ، و إلا فالزيادة صحيحه عند من يقول بمطلق قبول زيادة الثقة .

والأمر الذى على أساسه يتم الترجيح لإحدى هاتين الروايين هو أى الروايين أثبت فى الزهرى : سفيان بن عيينة ، أم معمر ؟

قلت :الاختلاف فى تقديم أحدهما على الآخر فى الزهرى قديم ، فقد ذهب ابن معين إلى =

= تقديم معمر فى الزهرى .

قال عثمان بن سعيد الدارمى .. فى التاريخ « (٣) » .. سألت يحيى بن معين عن أصحاب الزهرى ، .... ، ابن عيينة أحب إليك أم معمر ؟

فقال : معمر ، قلت : فإن بعض الناس يقولون : سفيان بن عيينة أثبت فى الزهرى ؟ فقال : إنما يقول ذلك من سمع منه ، وأى شيء كان سفيان ؟ ! إنما كان غليماً أيام الزهرى » .

وذهب الإمام أحمد ، وابن المدينى ـ وإليه الإشارة فى كلام ابن معين ـ ويحيى بن سعيد القطان ، وغيرهم إلى تقديم سفيان فى الزهرى ـ فيما ذكره الحافظ ابن رجب ـ رحمه الله ـ فى « شرح علل الترمزى » صفحة ٢٦٣ ، ـ وسبب تقديم من قدم معمر فى الزهرى على ابن عيينة أحد أمرين :

إما صغر سنه ـ أى ابن عيينة ـ عند سماعه من الزهرى ، وإما خطؤه فى بعض حديثه عن الزهوى ، لما روى عن الإمام أحمد أنه قال : « ابن عيينة يخطئ فى نحو عشرين حديثًا عن الزهرى » فأما الأمر الأول : فيجاب عنه بأن ابن عيينة أول مالقى الزهوى كان ابن ست عشرة سنة ، كما فى « العلل ومعرفة الرجال » برواية عبد الله بن الإمام أحمد عن أبيه (رقم : ٤٦٦٧) ، وقد جالسه أربع سنوات ، فسنه ابتداءً كاف لتحمله عن الزهرى ، فضلاً عن ضبطه وإتقانه ، حتى رُوِىَ أن الزهرى ـ رحمه الله ـ كان يعرض عليه الشيء من الحديث .

وأما الأمر الثانى : فيجاب عنه بأنه ما سلم أحد من الرواة الثقات ، فضلاً عن الحفاظ من الوهم أو الخطأ ، وإنما كان الوهم والخطأ من جانب الحفاظ قليل ، ولذا فقد تتبعه بعض أهل العلم ودونوه ، كما هو معلوم عند أهل هذه الصنعة ، وهذا ماتشير إليه الرواية عن الإمام أحمد فى خطأ ابن عيينة على الزهرى ، ولم يرد ذكر لهذا الحديث فيما أخطأ فيه ابن عيينة على الزهرى ، بل خطّأ الإمام أحمدُ رواية ابن معين التى فيها ذكر وائل وهو ابن داود ، وبيّن أنها غير محفوظة

وكذلك فقد رجع ابن عيينة فى هذه الرواية ، وذكرت له رواية معمر عن الزهرى ـ عند الحميدى فى « المسند » (٢٥٠) – فقال : « ما سمعنا من الزهرى إلا عن عروة » =

= وهذا دليل قوى فى تثبت ابن عيينة فى هذه الرواية خاصة عن الزهرى ، وقد وقع مثل هذا الاختلاف على الزهرى بين ابن عيينة ومعمر فى لفظ الحديث الذى رواه البخارى فى « صحيحه » (٤/ ١٢) من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، أخبرنى عبيد الله ، عن أم قيس ، قالت : دخلت يابن لى على رسول الله ﷺ ، وقد أعلقت عليه من العذرة ، فقال : على ما تدغرن أولادكن بهذا العلاَق ، عليكن بالعود الهندى ، فإن فيه سبعة أشفية ، منها ذات الجنب يُسعط من العذرة ، ويُلدُّ من ذات الجنب ، فسمعت الزهرى يقول : بيَّن لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة .

قلت لسفيان - [القائل هو على بن المدينى] - : فإن معمراً يقول أعلقت عليه ، قال : لم يحفظ أعلقت عنه ، حفظته من فِيِ الزهرى .

قلت : وظاهر صنيع البخارى - فى الاحتجاج بحديث ابن عيينة دون حديث معمر - يدل على تقديم ابن عيينة على معمر فى الزهرى

وكذلك فمعمر له أوهام كما أنْ لابن عيينة أوهام :

فقد سئل الجوزجانى عن أثبت أصحاب الزهرى ؟ فذكرهم ، وذكر منهم معمر ، فقال : « ومعمر إلا أنه يهم فى أحاديث » .

وأمر آخر ترجح به رواية ابن عيينة على رواية معمر فى الزهرى .

مارواه ابن أبى خيثمة فى .. « التاريخ » .

أخبرنا إبراهيم بن المنذر ، قال : سمعت ابن عيينة يقول : « أخذ مالك ومعمر عن الزهرى عرضاً ، وأخذت سماعاً ، فقال يحيى بن معين : « لو أخذا كتاباً لكانا أثبت منه – يعنى من ابن عيينة » وهذا النص يشير إلى قول ثانٍ لابن معين ، بتقديم ابن عيينة على معمر فى الزهرى .

وكذلك فمعمر موصوف بالتدليس ، وقد رواه بالعنعنة ، وهذا وجه آخر ترجح به رواية ابن عيينة على رواية معمر . والله أعلم

وللحديث عدة شواهد :

الأول : عن أبى هريرة – رضى الله عنه - :=

= أخرجه أحمد (٢ / ٢٥٣) ، وابن أبى عاصم فى السنة « (١٢٢٩) ، والنسائى فى « الكبرى » (تحفة ٣٨١١٩) ، .. وفى « فضائل الصحابة » .. (رقم : ٩٠) ، وابن ماجة(٩٤) وابن حبان فى « صحيحه ».. (موارد الظمآن : ٢١٦٦) ، والخطيب فى « تاريخه» (١٢ / ١٣٥) من طريق أبى معاوية ، حدثنا الأعمش عن أبى صالح ، عن أبى هريرة به .
وفيه زيادة :

« فبكى أبو بكر – رضى الله عنه – وقال : ما أنا ومالى إلا لك » .

قال البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » :

« إسناده إلى أبى هريرة فيه مقال ، لأن سليمان بن مهران الأعمش يدلس ، وكذا أبو معاوية ، إلا أنه صرح بالتحديث ، فزال التدليس ، وباقى رجاله ثقات » .

قلت : ما صرح بالتحديث إلا أبو معاوية ، وأما الأعمش عن أبى صالح فهو كما قال العلامة أحمد شاكر فى « شرحه على المسند » (١٣/ ٧٤٣٩) :

« صحيحة على شرط الشيخين ، والصحيحان رويا الكثير بهذا الإسناد ».

وقد تابع أبا معاوية :

(١) أبو بكر بن عياش :

أخرجه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (١٠ / ٣٦٤) من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردى ، أخبرنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش به .

والعطاردى فيه ضعف ، وأغرب مطين كعادته فكذبه ، وقد توسعنا فى الكلام عليه فى غير هذا الكتاب . فالحمد لله على التوفيق .

(٢) أبو إسحاق الفزارى :

أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٦) ، عن معاوية ، عن أبى إسحاق الفزارى ، عن الأعمش به ، بلفظ : « من أنفق زوجاً – أو قال – زوجين من ماله – أراه قال : – فى سبيل الله ، دعته خزنة الجنة : يا مسلم . هذا خير هلم إليه ، فقال أبو بكر : هذا رجل لا عليه ، فقال رسول الله ﷺ ما نفعنى مال قط إلا مال أبى بكر » قال : فبكى أبو بكر ، وقال : وهل نفعنى الله إلا بك ، وهل نفعنى الله إلا بك » =

(٣) زائدة بن قدامة الثقفى :

أخرجه أحمد فى – « فضائل الصحابة » – (رقم : (٢٧) عن معاوية بن عمرو ، قال : حدثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، رفعه إلى النبى ﷺ بنحو اللفظ السابق .

قلت : والأصح الموصول والله أعلم .

الثانى : عن أبى سعيد الخدرى – رضى الله عنه – :

أخرجه ابن عدى فى « الكامل » (٦ / ٣٤١) ، عن محمد بن عبد الحميد الفرغانى ، حدثنا أحمد بن على العمى ، حدثنا إسحاق بن كعب ، حدثنا موسى بن عمير ، حدثنى عطية العوفى ، عن أبى سعيد ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

« ما نفعنى مال ما نفعنى مال أبى بكر »

قلت : وهذا إسناد واه بمرة ، فيه :

موسى بن عمير – أبو هارون – القرشى الضرير ، قال ابن أبى حاتم « فى الجرح والتعديل » (٤/ ١ / ١٥٥) :« سألت أبى عن موسى بن عمير – أبى هارون – فقال : أبو هارون الأعمى ذاهب الحديث كذاب ، ...... ، وسئل أبو زرعة عن موسى بن عمير الضرير ؟ فقال : ضعيف »

وقال ابن عدى : « عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات » .

وعطية العوفى هو ابن سعد ، ضعيف الحديث ، يدلس تدليس الشيوخ ، يقول حدثنى أبو سعيد ، يوهم به أنه الخدرى ، وهو محمد بن السائب الكلبى .

الثالث : عن على بن أبى طالب – رضى الله عنه – :

أخرجه الخطيب فى – تاريخه – (٣ / ٣٥٨) من طريق حميد بن الربيع الخزاز ، حدثنا أبو ضمرة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن على ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب به .

قلت : وهذا إسناد موضوع والمتهم به حميد بن الربيع الخزاز قال ابن معين : « حميد الخزاز كذاب لا يلد إلا كذاباً » ا هـ .

وقال ابن عدى : « كان يسرق الحديث ، ويرفع أحاديث موقوفة ، وروى أحاديثاً عن أئمة الناس غير محفوظة عنهم » ا هـ .

وقال البرقانى « عامة شيوخنا يقولون : ذاهب الحديث » . اهـ .

الرابع : عن عبد الله بن عباس – رضى الله عنه – : =

= أخرجه ابن عدى فى « الكامل » (٥/٧٥) من طريق عمار بن هارون المستملى ، حدثنا قزعة بن سويد ، عن أبى مليكة ، عن ابن عباس به - بلفظ - :

« ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبى بكر ، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ، ولكن الله عز وجل اتخذ صاحبكم خليلاً ، وأبو بكر وعمر منى بمنزلة هارون من موسى »

قال الذهبى فى « الميزان » (٣/١٧١) : « هذا كذب » .

قلت : فيه عمار بن هارون المستملى ، قال ابن عدى : « بصرى ضعيف ، يسرق الحديث » ، وقزعة بن سويد ضعيف الحديث ، قال أحمد : « مضطرب الحديث » ، وقال البخارى : « ليس بذاك القوى » ، ولابن معين فيه قولان ، أحدهما بالتوفيق ، والآخر بالتضعيف . والله أعلم .

الخامس : عن الحسن البصرى ، مرفوعاً - مرسلاً - :

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد - رحمهما الله - في زوائده على « فضائل الصحابة » - لأبيه - (٣٠) ، قال : حدثني عبد الأعلى بن حماد النَرسِي ، قال حدثنا وهيب ، قال : حدثنا يونس ، عن الحسن ، أن النبى ﷺ قال :

« ما نفعني مال فى الإسلام مانفعني مال : أبى بكر » .

قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات ، إلا أنه معلول بالإرسال ، الحسن لم يلحق بالنبى ﷺ ، ووهيب هو ابن خالد بن عجلان الباهلى ، ويونس هو ابن دينار العبدى .

السادس : سعيد بن المسيب - مرفوعاً - مرسلاً - :

أخرجه خيثمة بن سليمان الأطرابلسى فى الجزء السادس من « فضائل أبى بكر الصديق » (حديثه : ص ١٣٠) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن عبَّاد بصنعاء ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب

قال :

قال رسول ﷺ :

« ما مال رجل من المسلمين أنفع لى من مال أبى بكر » .

قال وكان رسول الله ﷺ يقضى فى مال أبى بكر كما يقضى فى مال نفسه .

وفيه إسحاق بن إبراهيم - هو الدبرى - روى عن عبد الرزاق أحاديثًا منكرة .

٢ – حدثنا على بن عمر السكرى ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى (١) ، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، حدثنا عبد الرحمن ، عن عبد السلام بن حرب ، عن أبى خالد الدالانى ، حدثنى أبو خالد مولى جعدة ، عن أبى هريرة – رضى الله عنه – ، قال : قال رسول ﷺ :

« أَتَانِي جِبْرِيلُ – ﷺ (٢) – فَأَخَذَ بِيَدِى ، فَأَرَانِي بَابَ الجَنَّة الذِى تَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتِي »

فقال أبو بكر : وددت أنى كنت معك حتى أنظر إليه .

فقال رسول الله ﷺ :

« أَمَا إِنَّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ يَدخُل الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِى » .

---

(١) هو أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد ، أبوعبد الله الصوفى ، ثقة بغدادى .
توفى سنة (٣٠٦) هـ .
« بتاريخ بغداد » : (٨٢/٤) .

(٢) كذا وقع بـ « الأصل » وأثبتناه دون تصرف .

[٢] إسناده شاذ ، والحديث حسن .

أبو خالد مولى جعدة مجهول العين .

والحديث أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد – رحمهما الله – فى زوائده على « فضائل الصحابة » (٢٥٨) ، وأبو داود (٤٦٥٢) عن : عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بإسناد المصنف سواء .

واختلف فى إسناد هذا الحديث على عبد السلام بن حرب :

فرواه أبو مسلم الكشى ، عن عمران بن ميسرة ، عن عبد السلام بن حرب ، عن أبى خالد الدالانى عن أبى حازم ، عن أبى هريرة مرفوعًا به .

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » (٧٣/٣) – وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبى –

قلت : أبو خالد الدالانى لم يخرجا له ، فكيف يكون على شرطهما ؟!

وهو صدوق فيه ضعف يسير لاينزل بحديثه عن درجة الحسن إذا لم يخالف ، أويتفرد بأصل .

وقد خالف عمران بن ميسرة – وهو ثقة – عبد الرحمن بن محمد المحاربى ، وهو دونه فى الحفظ والاتقان ، والأصح رواية عمران . والله أعلم .

٣ – حدثنا أبو الحسن على بن أحمد الدارقطنى (١) ، حدثنا أحمد بن عيسى ابن السكين (٢) حدثنا أبو فروة الرهاوى ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن عمر الأنصارى ، عن كثير النواء ، عن زكريا مولى آل طلحة (٣) ، قال : قال أبو المعتمر : سُئِلَ على بن أبى طالب عن أبى بكر وعمر – رضى الله عنهم – فقال :

إِنَّهُمَا لَفِي الوَفْدِ السَّبْعِينَ الذينَ يَغْدُونَ إلى اللهِ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، و لَقَدْ سَأَلَهُمَا مُوسَى ﷺ ، فَأُعْطِيهِمَا مُحَمَّدٌ ﷺ :

---

(١) إمام حافظ كبير ، عالم بالحديث وعلله ورجاله .
« تاريخ بغداد » : (٣٤/١٢) ، **« والأنساب »** : (٤٣٨/٢) ، **« السير »** (٤٤٩/٦) .

(٢) هو أحمد بن عيسى بن السكين بن عيسى بن فيروز ، أبو العباس الشيباني البلدى .
ثقة ، توفى سنة (٣٢٣) هـ – وقيل (٣٢٢) هـ – .
« تاريخ بغداد » : (٢٨٠/٤ – ٢٨١) .

(٣) لم أقف له على ترجمة .

[٣] أثر منكر .

أبو المعتمر هو حنش بن المعتمر ، ضعيف الحديث ، ينفرد عن على بمناكير ، وكثير النواء هو ابن إسماعيل ، ضعيف غال فى التشيع – وقيل رجع عن تشيعه قبل موته –
ومحمد بن عمر الأنصارى ، قال الذهبى فى « الميزان » (٦٧٠/٣) : « عن كثير النواء بخبر منكر ، ضعفه الأزدى » .
قلت : لعله يشير إلى هذا الأثر .
وزكريا مولى آل طلحة لم أجد له ترجمة ، وأبو فروة الرهاوى هو يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان ، ذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٢٨٨/٢/٤) وسكت عنه ، ووثقه الحاكم – كما فى سؤالات السجزى له »
(رقم : ٢٧١) .–
وأخرجه القطيعى فى زوائد على « فضائل الصحابة » للإمام أحمد (٥٦١) :
حدثنا محمد بن يونس ، قال : حدثنا بكر بن الأسود ، قال : حدثنا محمد بن أبى حفص العطار ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عون بن أبى جحيفة ، عن أبيه ، قال : سألنا على بن أبى طالب عن أبى بكر وعمر ، فقال :
إنى لأحسبهما من السبعين الذين سألهم اللهَ عز وجل موسى بنُ عمران ، فأخبرك ما أعطى =

٤ – حدثنا على بن عمر بن أحمد الدارقطنى ، حدثنا محمد بن سليمان المالكى ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا سهل بن حماد ، حدثنا المختار بن نافع ، عن أبى حيان التيمى ، عن على – رضى الله عنه – قال : قال النبى ﷺ :

« رَحِمَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ ، زَوَّجَنِى ابْنَتَهُ ، ونَقَلَنى إِلَى دَارِ الهِجْرَةِ ، وأَعْتَقَ بِلالاً مِنْ مَالِهِ » .

= محمداً ، ثم تلا : ﴿ واختَارَ مُوسَى قومه سَبْعِينَ رَجُلاً ﴾ [الأعراف / ١٥٥] .

قلت : وهذا إسناد موضوع ، آفتة محمد بن يونس الكديمى ، و هو كذاب متهم بالوضع ، ومحمد بن أبى حفص العطار ، ويزيد بن أبى زياد ضعيفان . والله أعلم .

[٤] **حديث منكر .**

وإسناد المصنف منقطع ، فإنما يرويه أبو حيان التيمى ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب به .

أخرجه الترمذى (٣٧١٤) وابن عدى فى « الكامل » (٦/٤٤٥) ، والعقيلى فى « الضعفاء » (٤/٢١٠) من طريق : أبى عتاب الدلال ، حدثنا المختار بن نافع ، عن أبى حيان به .

وفيه زيادة : « رحم الله عمر ، يقول الحق وإن كان مرًا ، تركه الحق ، وماله من صديق ، رحم الله عثمان ، تستحيه الملائكة ، رحم الله عليًا ، اللهم أدر الحق معه حيث دار » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، تفرد به المختار بن نافع التمار ، قال البخارى وأبو حاتم والنسائى : « منكر الحديث » وقال أبو زرعة : « واهى الحديث » .

وأبو حيان التيمى هو يحيى ين سعيد بن حيان ، ثقة عابد ، وأبوه سعيد بن حيان ، تفرد العجلى بتوثيقه (معرفة الثقات : ٥٨٢) .

ورواه ابن أبى عاصم فى « السنة » (١٢٣٢) : حدثنا عمرو بن على ، حدثنا أبو عتاب ، حدثنا المختار بن نافع ، عن أبيه ، عن على به – دون الزيادة –

قلت : وأخشى أن يكون قد وقع سقط فى هذا الإسناد فى النسخة المطبوعة من كتاب « السنة » ، فالحديث معروف من رواية أبى عتاب سهل بن حماد الدلال ، عن المختار بن نافع ، عن أبى حيان ، عن أبيه ، عن على .

ورواية أبى عاصم تقتضى وقوع المخالفة بين عمرو بن على الفلاس – وهو حافظ كبير – وبين محمد بن يحيى ، وصالح بن عبد الحكم ، ومحمد بن بشار ، وزياد بن يحيى البصرى ، وتبعًا لهذا الحكم عليها بالشذوذ ، وفى القلب من هذا الحكم شئ ، فالله أعلم بالصواب .

وقد روى نحوه من حديث أنس بن مالك ، وحديث ابن عباس – رضى الله عنهما – : =

٥ - حدثنا على بن عمر حدثنا أحمد بن جعفر بن أحمد المصرى (١) ، حدثنا محمد بن عبد الله بن حكيم (٢) حدثنا محمد بن يحيى الزهرى ، حدثنا عبد الوهاب بن موسى ، حدثنى مالك عن الزهرى ، حدثنى سعيد بن المسيب ، حدثنى عبد الله ابن عمر - رضى الله عنهما - قال : لَمَّا وَلِىَ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبَ ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَمِيـــرَ المؤْمنِينَ ، كَيفَ يُخطِّئُكَ المُهَاجِرُونَ والأَنصَارُ إِلى أَبِى بَكْرٍ - رَضِىَ اللّهُ عَنْهُ - وأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْقَبَةً ، وأَقْدَمُ سَابِقَةً ؟

فَقَالَ لَهُ : لَوْلاَ أَنَّ أَمِيـــرَ المؤْمِنِينَ عَايَذَهُ اللّهُ لَقَتَلَكَ ، ولئِنْ بَقِيتَ لَتَأْتِينَّكَ رَوْعَةٌ خَضْرَاءُ ، ويْحَكَ ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ سَبَقَنِى إِلَى أَرْبَعٍ لم آتِهِنَّ وَلم أَعْتَض منهم : مُرَافَقَةَ الغَارِ، وتَقَدُّمِ الهِجْرَةِ ، وأَنِّى آمَنْتُ صَغِيراً وآمَنَ كَبِيراً ، وَ إِمَامِ الصَّلاَة .

= فأما حديث أنس :

فأخرجه ابن عدى فى « الكامل » (١/٣٨٥ و ٦/١٥) - ومن طريقة . ابن الجوزى فى « العلل » (١/١٩٠) - من طريق : الفضل بن مختار ، عن أبان ، عن أنس به .

قلت : هذا إسناد تالف ، فيه أبان بن أبى عياش ، وهو متروك الحديث ، وكذبه غير واحد ، والفضل بن مختار يُحدِّث بالأباطيل .

وأما حديث ابن عباس : أخرجه ابن عدى فى « الكامل » (١/٣٤٢) من طريق : إسحاق بن بشر - أبى يعقوب - الكاهلى الكوفى ، حدثنا حفص ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : ذكر أبو بكر الصديق - رضى الله عنه - عند رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « ومن مثل أبى بكر ، كذبنى الناس وصدقنى ، وآمن بى وجهزنى بماله ، وجاهد معى فى ساعة العسرة ، ألا إنه يأتى يوم القيامة معى على ناقة من نوق الجنة ، رحالها زبرجد ، وقوائمها من المسك ، وزمامها من اللؤلؤ ، عليه حلتان خضراوان من سندس واستبرق ، فيحاكينى وأحاكيه ، فيقال : من هذا ؟ فيقال : هذا النبى ، وهذا أبو بكر » .

قلت : و هذا حديث لا شك فى أنه موضوع ، والمتهم به أبو يعقوب الكاهلى ، فقد كذبه أبو بكر بن أبى شيبة، وموسى بن هارون الحمال ، وقال ابن عدى : « هو فى عداد من يضع الحديث» .

(١) هو أحمد بن جعفر بن أحمد المصرى ، أبو بكر الخياش ، ثقة قدم بغداد وحدَّث بها عن جماعة من المصيرين .

«تاريخ بغداد « : (٤/٦٥) .

(٢) لم أقف له على ترجمة ولكن ذكره الخطيب فى شيوخ أحمد بن جعفر المصرى

[٥] إسناده تالف . =

٦ – حدثنا علي بـن يعني الدَارَقُطْنِي – حدثنا علي بن عـبد الله مبـشر (١) ، حدثنا علي بن أحـمد الجـواربي (٢) ، حـدثنا إسحـاق بن منصور ، حـدثنا مـحمـد بن سليمـان العبدي ، عن هارون بن سـعد ، عن عمران بن ظبيان ، عن أبي تحيـي ، قال : سمعت عليًا – رضي الله عنه – يحلف : لأَنْزَلَ اللّهُ اسْمَ أَبِي بَكْرٍ مِنَ السَمَاءِ الصِّدِّيق .

= فيه عبد الوهاب بن موسى ، وهومتهم ، ترجمه الذهبي في « الميزان » (٢/ ٦٨٤) ، وقال : « عن ابن عبد الرحمن ين أبي الزناد بحديث : إن الله أحيي لي أمي ، فأمنت بي .. وذكر له حديثا موضوعًا ـ ثم قال : لايدري من ذا الحيوان الكذاب ، فإن هذا الحديث كذب مخالف لما صح أنه عليه السلام استأذن ربه الاستغفار لها فلم يأذن له » .

(١) هو علي بن عبد الله بن مُبَشِّر ، أبو الحسن ، واسطي ثقة و توفي سنة (٣٢٤) –هـ .
« السير » : (٥/٢٥) .

(٢) هو علي بن أحمد بن عبد الله بن عمر ، بن الحسن الجواربي ، واسطي ثقة ، توفي سنة (٢٥٨) هـ ، ـ و قيل (٢٥٢) هـ –
« تاريخ بغداد » : (٣١٤/١١) « الأنساب » (١٠٢/٢).

[٦] إسناده ضعيف جداً .

فيه عمران بن ظبيان ، قال البخاري : « فيه نظر » ومحمد بن سليمان العبدي ذكره الذهبي في « الميزان –»

(٥٧٢/٣) وقال : « بيَّض له بن أبي حاتم » وما أصاب !

بل ترجمه ابن أبي حاتم في « الجوح والتعديل » : (٢٦٩٢/٣) ، وقال :

« سمعت أبي يقول : هو مجهول » .

والأثر أخرجه الطبراني في « الكبير » (٥٥/١) ، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٦) من طريق إسحاق بن المنصور السلولي به .

ورواه أبر نعيم في « المعرفة » (٦٥) من طريق :

عمر بن زيد ، عن أبي إسحاق ، عن أبي تحيي به .

قلت : عمر بن زيد متهم ، قال البخاري « فيه نظر » .

قال الحافظ الذهبي في « الموقظة » ٠ (ص٨٣) :

« وكذا عادته – [أي الإمام البخاري] – إذا قال : (فيه نظر) بمعنى أنه متهم ، أو ليس بثقة ، فهو عنده أسوأ حالا من الضعيف » .

قلت : ولا يصح في هذا الباب شئ كما بينته في كتابي « صون الشرع الحنيف ببيان الموضوع والضعيف » فالحمد لله على التوفيق .

٧ – حدثنا على (١)، حدثنا أبو حامد الحضرمى (٢) حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبى، قال: قال على بن أبى طالب – رضى الله عنه –:

إِنّى لأَسْتَحِى مِنْ رَبّى أَنْ أُخَالِفَ أَبَا بَكْرٍ.

---

(١) هو الدارقطنى.

(٢) هومحمد بن هارون بن عبد الله بن حميد بن سليمان بن ميَّاح، أبو حامد الحضرمى، المعروف بـ « البعرانى »، ثقة توفى سنة (٣٢١) هـ.

« تاريخ بغداد » (٣/٣٥٨).

[٧] **إسناده حسن.**

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد فى زوائده على « فضائل الصحابة » (١٢٣):

حدثنى هارون بن سفيان، حدثنا معاوية – يعنى ابن عمرو – قال: حدثنا زائدة، عن مغيرة، قال: سمعت الشعبى يقول: قال عمر: فذكره.

قلت: وهذا إسناد منكر هارون بن سفيان هو ابن راشد المستملى المعروف بمكحة، ترجم له الخطيب فى « تاريخه » (١٤/٢٤) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، إلا قول أبى نعيم له: يا هارون اطلب لنفسك صناعة غير الحديث، فكأنك بالحديث قد صار على مزبلة.

والأثر محفوظ عن على بن أبى طالب – رضى الله عنه – والله أعلم.

٨ – حدثنا على ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوى ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا عبد الله بن سفيان الواسطى ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبى الدرداء قال :

أتى النبى ﷺ أمشى أما أبى بكر ، فقال :

« يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ و أَتَمْشِي أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ فِي الدُّنْيَا والآخِرَة ، مَاطَلَعَتْ شَمْسٌ وَلا غَرَبَتْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ النَبِيِنَ و المُرْسَلِينَ أَفْضَلَ مِنّ أَبِي بَكْرٍ – رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ – » .

---

[٨] **إسناده ضعيف .**

فيه عبد الله بن سفيان الواسطى الخزاعى ، قال العقيلى فى « الضعفاء » (٢ / ٢٦٢) : « لا يتابع على حديثه » .

والحديث أخرجه القطيعى فى زوائده على « فضائل الصحابة » (١٣٥) من طريق وهب بن بقية به.

ورواه يحشل فى « تاريخ » واسط » (ص ٢٤٨) ، عن محمد بن عبد الخالق العطار ، قال : حدثنا عبد الله بن سفيان به .

قلت : وتابع الواسطى كل من :

(١) بقية بن الوليد :

أخرجه ابن أبى عاصم فى « السنة» (١٢٢٤) ، والقطيعى فى زوائده على « فضائل الصحابة » (١٣٧) من طريق محمد بن مصفى الحمصى ، قال : حدثنا بقية بن الوليد ، عن ابن جريج به .

قلت بقية بن الوليد صدوق يدلس ويسوى ، وهذا الإسناد ممادلسه وسواه

قال أبوحاتم الرازى فى « علل الحديث » لابنه (٢/٣٨٤) – :

« هذا حديث موضوع ، سمع بقية هذا الحديث من هشام الرازى ، عن محمد بن الفضل ، عن بن جريج ومحمد بن الفضل متروك الحديث » .

(٢) هوذة بن خليفة :=

= أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٣/٣٢٥) ، والخطب فى « تاريخه » (١٢/٤٣٨) من طريق :
القاسم بن أحمد الخطابى ، حدثنا خوذة بن خليفة ، حدثنا ا بن جريج .
قال أبو نعيم : « غريب من حديث عطاء ، عن أبى الدرداء ، تفرد به عنه ابن جريج ،ورواه عنه بقية بن الوليد وغيره عن ابن جريج »
قلت : وهوذة بن خليفة صدوق ، كان قد كتب الحديث وطلبه ، ولكن ذهبت كتبه ولم يبق عنده إلا كتاب عوف الأعرابى ، وشئ يسير لابن عون وابن جريج .
والقاسم بن أحمد الخطابى ، ترجم له الخطيب فى « تاريخه » (١٢/٤٣٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا ، وأخشى أن يكون الحديث غير محفوظ بهذا الإسناد .
(٣) أبى سعيد البكرى :
أخرجه بن حميد فى « مسنده » (منتخب : ٢١٢) : عن عمر بن يونس اليمامى ، حدثنا أبو سعيد البكرى ، عن ابن جريج به – بلفظ – : « ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد أفضل أو أخير من أبى بكر إلا أن يكون نبيًا » قلت : وهذا الإسناد رجاله ثقات إلا البكرى هذا ، فإنى لم أقف له على ترجمة .
ورواه القطيعى فى زوائده على « فضائل الصحابة » (٥٠٨) من طريق عبد الله بن عبد المؤمن ، حدثنا عمر بن يونس اليمامى بإسناد سواء .
وعبد الله بن عبد المؤمن مجهول الحال ، والحديث محفوظ من رواية اليمامى ، عن أبى سعيد البكرى ، وأبو بكر هذا لم أجده ولعل عبد الله بن عبد المؤمن أخطأ فى اسمه والله أعلم .
وقد اختلف فى إسناد هذا الحديث على ابن جريج .
فرواه اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمى ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر به .
أخرجه بن حبان فى « المجروحين » (١/١٢٧) .
قال الدارقطنى – فيما ذكره ابن الجوزى فى « العلل » (١/١٩٢) – :
« اسماعيل ضعيف ، وغيره يرويه عن عطاء ، عن أبى الدرداء ، والحديث غير ثابت » .
قلت : وإسناد ابن حبان تالف ، إسماعيل بن يحيى التيمى كذبه أبو على الحافظ ، والدارقطنى ، والحاكم ، وقال صالح بن محمد : « كان يضع الحديث » وقال الأزدى : « ركن من أركان الكذب ، لا تحل الرواية عنه » .

٩ – حدثنا على حدثنا عبد الله بن محمد البغوى ، حدثنا أبو كامل الجحدرى ، حدثنا عبد العزيز بن المختار ، حدثنا خالد ، عن أبى عثمان النهدى قال : حدثنى عمرو بن العاص ، قال :

قلت : يا رسول الله ، أى الناس أحب إليك ؟

قال : « عَائِشة »

قلت : من الرجال ؟

قال : « أَبُوها – أَبُو بَكْرٍ »

---

(٩) **حديث صحيح** .

أخرجه أحمد (٤ /٢٠٣) ، والبخارى (٢/ ٢٩٠) ، ومسلم (٤/ ١٨٥٦) ، والترمذى (٣٨٨٥) ، والنسائى فى « الكبرى » (تحفة ٨/ ١٥٤) ، وعبد بن حميد فى «مسنده» (منتخب : ٢٩٥) ، من طريق : خالد الحذاء به . وفيه زيادة « قلت » : ثم من ؟ قال : ثم عمر بن الخطاب ، فَعَدَّ رجالاً » .

وقال الترمذى : « حديث حسن صحيح »

وأخرجه أحمد فى « فضائل الصحابة » (١٢٨١) ، وابنه عبد الله فى زوائده على « فضائل الصحابة » (٢١٤) ، وابن أبى عاصم فى « السنة » (١٢٣٣) من طريق :

حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريرى ، عن عبد الله بن شفيق ، عن عمرو بن العاص به .

وسعيد بن اياس الجريرى ثقة إلا أنه كان قد اختلط وراوية حماد بن سلمة عنه قبل الاختلاط ، نقله ابن الكيال الذهبى فى « الكواكب النيرات » (ص ٣٦) ، عن الأبناسى .

١٠ – حدثنا على ، حدثنا محمد بن مخلد (١) ، حدثنا عمر بن محمد النسائى (٢) ، حدثنا على بن الحسن الكلبى ، حدثنا يحيى بن الضريس ، حدثنا مالك بن مغول ، عن عون بن أبى جحيفة ، عن أبى جحيفة ، عن على – رضى الله عنهما – قال :

قال لى رسول الله ﷺ :

« سألتُ اللّه عزَّ وجلَّ أنْ يقدِّمكَ ثلاثًا فأبَى علَيَّ إلاَّ يُقدِّم أبا بكرٍ »

---

(١) هو محمد بن مخلد بن حفص ، أبو عبد الله الدورى العطار ، ثقة مأمون ، متسع الرواية ، مشهورا بالديانة توفى سنة (٣٣١) هـ .

« تاريخ بغداد » : (٣/٣١٠)

(٢) هو عمر بن محمد بن الحكم – وقيل عبد الحكم – أبو حفص ، يعرف بالنسائى « قال الخطيب » كان صاحب أخبار وحكايات وأشعار » .

« تاريخ بغداد :» : (١١/٢١٣)

(١٠) حديث باطل .

آفته على بن الحسن الكلبى ، ترجمه الذهبى في « الميزان » (٣ /١٢٢) ، وقال :

« عن يحيى بن الضريس بخبر باطل ، لعله هو آفته » وذكر له هذا الحديث .

والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخه ﴿ ١١ / ٢١٣ ﴾ من طريق الدارقطنى . به

– ومن طريقه بن الجوزى فى « العلل » (١/١٨٩) . وقال : « هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، علي ويحيى مجهولان »

١١ – حدثنا على ، حدثنا القاضى محمد بن يوسف (١) حدثنا سعدان بن نصر(٢) ، حدثنا اسماعيل بن يحيى التيمى ، عن أبى سنان ، عن الضحاك ، عن النزال بن سبرة قال : وَافقْنَا مِنْ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِب – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – ذَاتَ يَوْمٍ طِيبَ نَفْسٍ ، فَقُلْنَا : يَا أَمِيرَ الْمُؤمنِينَ ، أَخْبِرْنَا عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ ؟

قَالَ : ذَاكَ امْرُؤ سَمَّاهُ اللَّهُ الصِّدِّيقَ عَلَى لِسَانِ جِبْرِيلَ وَلِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، كَانَ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الصَّلاة ، رَضِيَهُ ، لِدِينِنَا ، فَرَضِينَاهُ لِدُنْيَانَا .

---

(١) هو محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، أبو عمر القاضى الأزدى، ثقة فاضل توفى سنة (٣٢٠) هـ .

« تاريخ بغداد » : (٣/٤٠١)

(١) هو سعدان بن نصر بن منصور أبو عثمان الثقفى البراز ، ثقة مأمون ، توفِّى سنة (٢٦٥) هـ .

« تاريخ بغداد » : (٩/٢٠٥) .

(١١) إسناده موضوع والأثر منكر .

فيه اسماعيل بن يحيى بن عبد الله التيمى ، كذاب يضع الحديث وقد سبق الكلام عليه وبيان حاله . والتيمى لم يتفرد برواية هذا الحديث ، بل تابعه عليه هلال بن العلاء الرقى ، حدثنى أبى ، حدثنا إسحاق بن يوسف ، حدثنا أبو سنان به .

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » (٣/٦٢) ، وسكت عنه .

وتعقبه الذهبى فى « التلخيص » قائلاً : « هلال بن العلاء منكر الحديث » .

قلت : هلال بن العلاء صدوق حسن الحديث ، قال أبو حاتم الرازى : « صدوق » وقال النسائى : « صالح » وقال فى موضع آخر : « ليس به بأس ، روى أحاديث منكرة عن أبيه فلا أدرى الريب منه أو من أبيه » قلت : بل من أبيه – العلاء بن هلال الرقى – وهو آفة هذا الإسناد ، قال أبو حاتم: « منكر الحديث ضعيف الحديث ، عنده عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة » وقال الخطيب : « فى بعض حديثة نكرة »

١٢ – حدثنا على ، حدثنا محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى (١) ، حدثنا أحمد بن الهيثم بن خالد ، (٢) حدثنا يحيى بن سعيد الأنصارى ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ، عن سهل بن عبد الرحمن ، عن المسور بن الصلت ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال :

قَالَ رَجُلٌ لِجَعْفَرِ بْنِ أَبِى طَالِب: سَمِعْتُكَ تَقُولُ فِى الْخُطْبَة : اللهمَّ أَصْلِحْنَا بِمَا أَصْلَحْتَ بِه الخُلَفَاءَ الراشدينَ المَهْدِيِّينَ ، فَمَنْ هُمْ ؟ فَقَالَ : هُمَا حَبِيبَاىَ ، وعَمَّاكَ أَبو بَكْر وعُمَرُ ، إِمَامَا الهُدَي ، وشَيْخَا الإِسْلام ، والمُقْتَدى بِهِما بَعْدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، مَنْ اقْتَدَى بِهِمَا عُصِمْ ، ومَنْ اتَّبعَ آثارَهُمَا هُدِىَ الصِرَاط المُسْتَقِيم ومَنْ تَمسَّكَ بِهِمَا فَهو مِنْ حِزْبِ اللّهِ، وحِزْبُ اللّهِ هُمُ المُفلِحُونَ .

---

(١) هومحمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة ، أبو بكر بن الأنبارى النحوى ، الأديب ، صاحب التصانيف الكثيرة فى علوم القرآن ، وغريب الحديث ، والمشكل ، وكان صدوقًا فاضلاً من أهل السنة ، توفى ليلة النحر من ذى الحجة ، من سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة (٣٢٨) هـ .– فرحمة الله عليه –

« تاريخ بغداد » : (٣/ ١٨١)

(٢) هو أحمد بن الهيثم بن خالد ، أبو جعفر البزاز العسكرى ، من أهل « سرُ مَنْ رأى » ثقة ، توفى سنة (٢٨٠) هـ .

« تاريخ بغداد » : (٥/١٩٢)

(١٢) إسناده واه جدا ومتنه منكر .

فيه مسور بن الصلت وهو ضعيف جداً ، قال البخاري والنسائى : « متروك الحديث » ، زاد البخارى « ضعيف » ، وقال ابن حبان : « كان أحمد بن حنبل يكذبه وأما يحيى فحسن القول فيه » وروى بإسناد إلى ابن معين أنه قال : « شيخٌ صدوق »

قلت : وليس هذا بتعديل ، وإنما غايته أنه لم يكن من أهل الكذب ، وقال ابن معين « التاريخ » برواية الدورى (٢٩٩٩) : « قد سمع منه سعدويه ، وكان يحدث بأحاديث الشيعة »

وكذلك فالمتن فيه نكارة ، فجعفر بن أبى طالب قتل فى غزوة مؤتة ، ولم يلحق بخلافة أحد من الأئمة الأربعة – رضوان الله عليهم أجمعين – بل ولم يلحق بوفاة النبى ﷺ وهذا الأثر فيه إيهام بأن خطبة جعفر رضى الله عنه – هذه كانت بعد موت النبى ﷺ .

١٣ – حدثنا على ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ، حدثنا محمد بن الحسن بن أبى يزيد ، حدثنا ليث ، عن ابن عم النعمان ابن بشير ، عن النعمان بن بشير – رضى الله عنهما – قال :

قَالَ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ – فى هَذِهِ الآيَة ﴿ **إِنَّ الذين سَبَقَتْ لهم مِنَّا الحُسْنَى أُولئكَ عَنْهَا مُبْعَدُون** ﴾ – فقال :

أَنا مِنْهُمْ ، وأَبُو بَكْرٍ مِنْهُمْ ، وعُمرُ مِنْهُمْ ، وعُثْمَانُ منْهُمْ .

---

(١٣) إسناده موضوع.

آفته محمد بن الحسن بن أبى يزيد ، ضعفه غير واحد من أهل العلم ، وقال أبو داود : « كذاب وثب على كتب أبيه » ، وقال ابن معين : « يكذب »

وليث هو ابن أبى سليم ، ضعيف الحديث ، وابن عم النعمان بن بشير لم أعرفه.

١٤ – حدثنا على ، حدثنا الحسين بن اسماعيل المَحَامِلى (١) ، حدثنا محمود بن خداش ، حدثنا مروان بن معاوية ، حدثنا عبد الملك بن سَلْع الـهَمْدَانى ، حدثنا عبد خير قال:

قَامَ عَلِيٌّ عَلَى المِنْبـر فَقَالَ : قُبِضَ رَسُول اللّه ﷺ وَاستُخْلِفَ أبو بَكْرٍ ، وعَمِلَ بِعَمَلـه وسَارَ بِسيـر ته حَتَّى قَبْضَـهُ اللّهُ ثُمَّ استخلِفَ عُمَر فَعَمِلَ بِعَمَلِهـمَا ، وسَارَ بِسَيرِتهمَا حَتّى قَبَضَهُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ عَلَى ذَلِكَ .

١٥ – حدثنا على ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق (٢) ، حدثنا على بن إبراهيم الواسطى ، حدثنا سلم بن سلام ، عن أبى عقيل ، عن كثير النواء ، قال :

قُلْتُ لأَبِى جَعْفَـر : أَخبِرنِى عَنْ أَبِى بَكْرٍ وعُمَرَ ، أَظلَمَا مِنْ حَقِّكُمْ شَيْـئًا ؟ قَال : لا وَمُنزِلَ الفُرْقَانَ عَلى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلعَالَمِينَ نَذيراً مَا ظلمانَا مِنْ حَقِّنا مَا يَزِنُ حَبَّةَ خرْدَلَةٍ .

١٦ – حدثنا على ، حدثنا عليِ بن عبد الله بن الفضل (١) – بمصر – حدثنا محمد

---

(١) هو القاضى الإمام الحافظ ، شيخ بغداد ومحدثها ، أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل بن محمد ابن اسماعيل بن سعيد بن أبان الضبى المحاملى ، ثقة ديّن فاضل ، توفى سنة (٣٣٠) هـ .

« تاريخ بغداد » : (١٩/٨)

(١٤) إسناده حسن

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد – رحمهما الله – فى زوائده على « المسند » (١٢٨/١) ، وفى زوائده على « فضائل الصحابة » (٧٢) : عن سريج بن يونس – من كتابه – قال – : حدثنا مروان بن معاوية الفزارى بإسناده سواء .

(٢) هو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد ، أبو عمور الدقاق المعروف بـ « ابن السماك » كان ثقة ثبتاً مأمونًا صالحًا توفى سنة (٣٤٤) هـ .

(١٥) إسناده منكر .

أبو عقيل – يحيى بن المتوكل – وكثير النواء ضعيفان ، وقد تفردا برواية هذا الأثر ، ولم أقف لهما على متابع ، وسلم بن سلام مجهول الحال ، والله أعلم .

والأثر أخرجه الدراقطى فى « فضائل الصحابة (ج ١١/ ق : ١٨/أ) .

بن خلف القاضى ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفى (٣) ، حدثنا شبابة بن سوار ، عن أبى بكر الهذلى ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد ، قال : قال على بن أبى طالب :

وَالذى فَلَقَ الحَبَّةَ وبَرأ النَّسْمَةَ ، لَوْ عَهِدَ إليَّ رَسُولُ اللّهُ ﷺ عَهْدًا لَجَاهدتُ عَلَيه ، ولَمْ أَتْرُكْ ابْنَ أَبِى قُحَافَة يَرْقَى دَرَجةً واحدةً مِنْ مِنْبرِه .

١٧ - حدثنا على ، حدثنا القاسم بن سالم الأخبارى (٤) ، حدثنا عبد الله بن أحمد

---

(١) هو على بن عبد الله بن الفضل بن العباس بن محمد ، أبو الحسين ، بغدادى ثقة ، نزل مصر وحدَّث بها ، توفى سنة (٣٦٣) هـ .

« تاريخ بغداد » : (٦/١٢)

(٢) هو محمد بن خلف بن حبان بن صدقة بن زياد ، أبو بكر الضبي ، القاضى، يعرف بـ « وكيع » كان عالمًا فاضلاً فصحيًا صاحب تصانيف ، إلا أنه كان ليّن الحديث ، توفى سنة (٣٠٦) هـ .

« تاريخ بغداد » : (٢٣٦/٥) .

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن ، أبو جعفر الصيرفى ، ثقة ، وكان يوصف بالعقل والدين والعلم ، وكان مذهبه فى بذل الحديث أنه كان يسأل من يقصده عن مدينة بعد مدينة ، هل بقى فيها أحد يحدث ؟ فإن قيل له : ما بقى فيها محدّث ، خرج إليها فى سر ، ثم حدثهم وراجع .

توفى سنة (٢٦٥) هـ فرحمه الله رحمة واسعة .

« تاريخ بغداد » : (٣١٢/٢) .

(١٦) إسناده واه جداً .

- فيه أبو بكر الهذلى ، وهو متروك الحديث ، وكذبه غُنْدَر

بن حنبل ، حدثنى إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا أبو عوانة ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الرحمن بن أبى بكر قال :

أَتَانِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِب عَائِدًا ، فقال : تُوفِّي رَسُولُ اللَّه ﷺ فَبَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ فَبَايَعْتُ وَرَضِيتُ ، ثُمَّ تُوفِّيَ عُمَرُ فَجَعَلَهَا شُورَى ، فَبَايَعُوا عُثْمَانَ فَبَايَعْتُ وَرَضِيتُ .

---

(٤) هو القاسم بن سالم بن عبد الله بن عمر ، أبو صالح الأخبارى ، روى عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل كتالب الجمل .

ترجمه الخطيب فى « تاريخه » ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

« تاريخ بغداد » : (١٢ / ٤٤٩) .

(١٧) رجاله ثقات إلا القاسم بن سالم الأخبارى ، فمجهول الحال . والله أعلم .

١٨ – حدثنا على حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم (١) ، حدثنا أحمد بن محمد بن الجعد ، حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا حفص بن سليمان ، عن إسماعيل بن أمية ، عن سعيد بن المسيب ، قال :

خَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِب لِبيعْهِ أَبِي بَكْرٍ فَسَمِعَ مَقَالَةَ الْمُضَادّ فقال (٢) علِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : يَا أَيُّها النَّاس ،، إِنْكم تُؤَخِّرُونَ (٣) مَنْ قَدَّم رسُول اللّه ﷺ .

قَال سَعِيد بْن المَسِيبِ : فجَاءَ عَلِيٌّ بكلمة لَم يأْتِ بِها أحد منهم .

١٩ – حدثنا على ، حدثنا أبو حامد الحضرمى ، حدثنا الحسين بن على الصندلى ، حدثنا جعفر بن عون ، عن الحسن بن عمارة ، عن واصل ، عن أبى وائل ، عن على – رضى الله عنه قال :

قِيلَ لِعَلِي : ألا تُوصِ ؟ قَــالَ : لَمْ يُوص رَسُولُ اللّه ﷺ فأُوصِي ، ولَكِن إِنْ يُرِد اللّهُ بِالنَّاسِ خَيْرًا فَسَيَجْمعُهم عَلَى خَيْرِهِمْ كما جَمَعَهُمْ بعْدَ نَبِيِّهِم عَلى خَيْرِهِمْ .

– يعنى أبا بكر الصديق –

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد ربه بن موسى بن بيان ، أبو بكر البزاز ، المعروف بـ « الشافعى » ثقة ثبت ، توفى سنة (٣٥٤) هـ.

« تاريخ بغداد » : (٥/٤٥٦) .

(٢) وقع فى « الأصل » : (وقال) ، والصواب ما اثبتناه .

(٣) وقع فى « الأصل » (تؤخر) ، والصواب ما أثبتناه .

(١٨) أحمد بن محمد بن الجعد ، وحفص بن سليمان لم أقف لهما على تراجم .

(١٩) إسناده واه جداً

أخرجه القطيعى فى زوائده على « فضائل الصحابة » (٦٢٢) من طريق :

يونس بن بكير ، عن الحسن بن عمارة به .

قلت : والحسن بن عمارة ، متروك وكذبه شعبة .

قال ابن حبان فى « المجروحين » (١/٢٢٩)

« كان بلية الحسن بن عمارة أنه كان يدلس عن الثقات ما وضع عليهم الضعفاء ، فكان يسمع =

= من موسى بن مطير وأبى العطوف وأبان بن أبى عياش وأضرابهم ، ثم يسقط أسماءهم ويرويها عن مشايخهم الثقات ، فلما رأى شعبة تلك الأحاديث الموضوعة التى يرويها عن أقوام ثقات أنكرها عليه ، وأطلق عليه الجرح ، ولم يعلم أن بينه وبينهم هؤلاء الكذابين ، فكان الحسن بن عمارة هو الجانى على نفسه بتدليسه عن هؤلاء ، وإسقاطهم من الأخبار ، حتى ألزق الموضوعات به .

قلت : ولكنه لم يتفرد برواية هذا الحديث ، بل تابعه عليه شعيب بن ميمون ، فرواه عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبى ، عن شفيق به .

أخرجه ابن أبى عاصم فى « السنة » (١١٥٨) ،والبزار فى « مسنده » (زوائد :٢٤٨٦) ، والحاكم (٣/ ٧٩) وابن عدى فى « الكامل » (٣/٤) .

قال الحاكم : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى .

قلت : بل الإسناد منكر كما أشار الحافظ ابن حجر فى « تهذيب التهذيب » (٣٥٧/٤) وآفته شعيب ين ميمون الواسطى ، و هو ضعيف مقل ، قال البخارى : « فيه نظر » .

قال الحافظ ابن حجر فى « التهذيب » :

« هو معروف برواية الحسن بن عمارة ، عن واصل بن حيان ، عن شفيق أبى وائل، – والحسن ضعيف »

وقد روى نحوه عن على بن أبى طالب ، وحذيفه بن اليمان ، و أبى سعيد الخدرى – رضى الله عنهم – :

فأما حديث على بن أبى طالب ـ رضى الله عنه :

فرواه الإمام أحمد فى « مسنده » (١٣٠/١) ، قال :

حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن سالم عن أبى الجعد ، عن عبد الله بن سبع ، قال : سمعت عليًا – رضى الله عنه ـ يقول :

لتخضبن هذه من هذا ، فما ينتظر بى إلا شقى ، قالوا : يا أمير المؤمنين ، فأخبرنا به نبير عترته، قال:إذًا تالله تقتلون بى غير قاتلى ، قالوا : فاستخلف علينا ، قال لا ، ولكن أتركم إلى ما تركم إليه رسول الله ﷺ ، قالوا : فما تقول لربك إذا أتيته – وقال وكيع مرة :إذ لقيته – قال : أقول اللهم تركتنى فيهم ما بدالك ، ثم قبضتنى إليك وآنت فيهم ، فإن شئت أصلحتهم ، وإن شئت أفسدتهم .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، عبد الله بن سبع ذكره ابن حبان فى « الثقات » (٢٢/٥) ، وتفردسالم بن أبى الجعد بالرواية عنه، وقال الحافظ فى« التقريب »:« مقبول » أى إذاتوبع =

= وإلا فليّن الحديث ، قلت : بل هو مجهول العين ، فابن حبان مشهور بتوثيق المجاهيل ، حتى ولم يرو عنه إلا واحد ، خلافا لما ذهب إليه الجمهور من أن جهالة العين ترتفع عن الراوى برواية راويين فأكثر عنه .

وفى هذا الإسناد علة خفية ، وهى أن الأعمش لم يسمع هذا الحديث من سالم بن أبى الجعد ، وإنما تحمله عن سلمة بن كهيل ، عن سالم بن أبى الجعد به .

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » (٩٨/١/٣) عن مسدد ، عن عبد الله بن داود ، عن الأعمش به ولكن تابعه صعصعة بن صُوْحان ، قال : خطبنا على – رضى الله عنه – حين ضربه ابن ملجم ، فقلنا : يا أمير المؤمنين ، استخلف علينا ، فقال : اتركْكم كما تركنا رسول الله ﷺ ، قلنا : يا رسول الله استخلف علينا ، فقال : إن يعلم الله فيكم خيراً يول عليكم خياركم ، قال على : فعلم الله فينا خيراً فولى علينا أبا بكر – رضى الله عنه –

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » (٣ / ١٤٥) من طريق موسى بن مطير ، عن صعصعة به .قلت : وهذا إسناد واه جداً ، موسى بن مطير متروك الحديث ، وكذبه ابن معين .

وله طريق آخر عن صعصعة به مختصراً :

من رواية نائل بن نجيح ، عن فطر بن خليفة ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن صعصعة به .

أخرجه الحاكم (١٤٥/٣) .

وفيه نائل بن نجيح ، قال ابن عدى : « أحاديثه مظلمة » .

وأما حديث حذيفة بن اليمان – رضى الله عنه – :

فأخرجه البزار فى مسنده (زوائده : ١٥٧٠) والحاكم (٧٠/٣) من طريق :

أبى اليقظان ، عن أبى وائل ، عن حذيفة ، قال : قالوا : يا رسول الله ، ألا تستخلف علينا ؟

قال : إنى إن أستخلف عليكم فتعصون خليفتى يُنَزَّل عليكم العذاب ، قالوا : ألا تستخلف أبا بكر؟ قال : إن تستخلفوه تجدوه ضعيفًا فى بدنه، قويا فى أمر الله ، قالوا :ألا تستخلف عمر ؟ قال : إن تستخلفوه تجدوه قويا فى بدنه ، قويا فى أمر الله ، قالوا : ألا تستخلف عليًا ؟ قال : إن = تستخلفوه ، ولن تفعلوا يسلك بكم الطريق المستقيم ، وتجدوه هاديًا مهديًا . =

....

= قال البراز : « لا نعلمه روى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد ، وأبو اليقظان اسمه عثمان بن عمير »

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٧٦/٥) : « فيه أبو اليقظان - عثمان بن عمير - وهو ضعيف »

قلت : والإسناد منكر ، إنما يعرف من حديث أبي وائل ، عن علي بن أبي طالب موقوفًا .

وأما حديث أبي سعيد الخدري :

فرواه ابن عدي (٢/ ١٤٦) من طريق : بشر بن هلال ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا أبو هارون ، عن أبي سعيد ، قال : لم يستخلف رسول الله ﷺ أحدًا .

قلت وهذا حديث إسناده تالف ، آفته أبو هارون عمارة بن جوين ، و هو كذاب متروك الحديث .

٢٠ – حدثنا على ، حدثنا حمزة بن محمد بن العباس (١) حدثنا عبد الله بن روح(٢)، حدثنا شبابة ، حدثنى من سمع أبا الجحاف يقول :

لَمَّا بُويِعَ أَبُوبَكْرٍ – رَضِىَ اللّه عَنْهُ – أَغْلَقَ بَابَهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ يَخْرُجُ إِلَيْهِم فِى كُلِّ يَوْمٍ فَيَقُول: أَيُّها النَّاسُ قَدْ أَقَلْتكُم بَيْعتكمْ ، فَبايِعُوا مَنْ أَحْبَبْتُمْ ، فَكُل ذلك يقُوم إِلَيْهِ عَلِى بْنُ أَبِى طَالِبٍ ، فَيَقُول لأنُقِيلُكَ ولا نَستَقِلُكَ وَقد قدَّمكَ رَسُولُ اللّه ﷺ فَمَنْ ذَا يُؤَخِّرُكَ.

---

(١) هو حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث ابن جنادة بن شبيب بن يزيد ، أبو أحمد الدهقان ، ثقة ، توفى سنة (٣٤٠) هـ .

«تاريخ بغداد» : (**١٨٣/٨**) .

(٢) هو عبد الله بن روح بن عبد الله بن زيد – وقيل عبد الله بن روح بن هارون – أبو أحمد المدائن ،المعروف بـ « عبدوس » ، ثقة توفى سنة (٢٧٧) .

«تاريخ بغداد» : (**٩/ ٤٥٤**) .

(٢٠) إسناده ضعيف

فيه علتان :

الأولى : جهالة راويه عن أبى الجحاف .

الثانية : الانقطاع بين أبى الجحاف وأبى بكر الصديق – رضى الله عنه –

والأثر أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد – رحمهما الله تعالى – فى زوائده على « فضائل الصحابة » (١٠٧) من طريق على بن هاشم بن البريد ، عن أبيه ، عن أبى الجحاف به .

ورواه القطيعى فى زوائده على « فضائل الصحابة » (١٣٣) من طريق : تليد بن سليمان ، عن أبى الجحاف به .

وتليد هذا متروك منهم بالكذب ، والله أعلم

٢١ - [حدثنا على *] ، حدثنا على بن محمد بن عبيد الحافظ (١) ، أخبرنا أحمد بن موسى الحجار ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمر بن كعب ، حدثنى عبد السلام بن مطهر ، عن كريد أو دريد بن مجاشع ، عن أبى روق ، عن أبى أيوب ، عن على بن أبى طالب قال :

قال رسول ﷺ :-

« إِنّ اللّهَ أَمَرَنِى أَنْ أَتْخِذَ أَبا بَكْرٍ وَالِدًا »

(*) سقطت من «الأصل» .

(١) هو على بن محمد بن عبيد الله بن حساب ، أبو الحسن البزاز ، ثقة أمين ، حافظ عارف ، توفى سنة (٣٣١) هـ .

«تاريخ بغداد» : (٧٣/١٢)

(٢١) حديث موضوع

أبو روق هو عطية بن الحارث ، صدوق حسن الحديث ، وكريد أو دريد بن مجاشع لم أقف له على ترجمة ولعله هو آفة هذا الخبر ، ومحمد بن عبد الله بن عمر بن كعب ترجمه الحافظ ـ الذهبى رحمه الله – فى « الميزان » (٣ / ٦١٣) باسم محمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر الأسدى ، وقال : « قال ابن مندة : حَدَّث عن عبد السلام بن مطهر بمناكير » .

ورواه الخطيب – من طريق آخر – فى « تاريخه » (٣٤٥/٩) – ومن طريقه ابن الجوزى فى « الموضوعات » (٤٠٢/١) – من طريق :

عبد الله بن أحمد بن محمد التميمى المعروف بالغباغبى ، قال : حدثنى ضرار بن سهل ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا أبو حفص الأبّار ، عن حميد ، عن أنس ، قال : قال لي على بن أبى طالب – رضي الله عنه – قال رسول الله ﷺ :

« يا على إن الله أمرنى أن آتخذ أبا بكر والدًا ، وعمر مشيرا ، وعثمان سندًا ، وأنت يا على ظهيرًا، أنتم أربعة قد أخذ الله لكم الميثاق فى أم الكتاب لا يحبكم إلا مؤمن تقى ولا يبغضكم إلا منافق شقى ، أنتم خلفاء أمتى ، وعقد ذمتى ، وحجتى على أمتى » .

ثم قال : « هذا حديث منكر جدا ، لا أعلم رواه بهذا الإسناد إلا ضرار بن سهل وعنه الغباغبى ، وهما مجهولان » . وقال الذهبى فى « اليميزان » (٣٢٧/٢) : « باطل »

٢٢ - حدثنا علي (١) ، حدثنا علي (٢) ، حدثنا عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله (٣) * ، حدثنا سيار بن نصر (٤) ، حدثنا عمر بن حفص ، حدثنا العلاء بن عمر ، حدثنا الوضاح ، عن إسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله - ﷺ - لأبي بكر :

« إنَّ اللهَ أَعْطاني ثَواب مَنْ آمنَ به مُنْذُ خَلَقَ اللهُ آدمَ إلى أنْ تَقومَ السَّاعةُ وإنَّ اللهَ أعطاكَ يا أبا بكْرٍ ثَوابَ مَنْ آمنَ بِي مُنْذُ بَعَثَنِي اللّهُ إِلى أنْ تقومَ الساعةُ »

---

(١) هو الدارقطني .

(٢) هو علي بن محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو الحسن الواعظ المعروف بالمصري ، بغدادي أقام بمصر مدة طويلة ثم رجع إلى بغداد ، فعرف « بالمصري » ولد في المحرم سنة (٢٥١ هـ) ، قال الخطيب « كان ثقة أمينًا عارفًا ، جمع حديث الليث بن سعد ، وابن لهيعة ، وصنف كتبا كثيرة في الزهد ، وكان له مجلس يتكلم فيه بلسان الوعظ » .
توفي سنة (٣٣٨ هـ) « تاريخ بغداد » : (٧٦/١٢) .

(٣) هو عبيد الله بن عبد الصمد المهتدي بالله أبو عبد الله الهاشمي ثقة توفي في رمضان (٣٢٣ هـ) « تاريخ بغداد » : (٣٥١/١٠)

(٤) هو سيار بن نصر ، أبو الحكم البغدادي ، له ترجمة مختصرة جدا في « تاريخ بغداد » : (٩/ ٢٣٧) ولم يورد فيه جرحًا ولا تعديلا فالأقرب أنه مجهول الحال والله أعلم .

(٢٢) : حديث موضوع :

أخرجه القطيعي في زوائده على « الفضائل » (رقم : ٦٨٩) ، والخطيب في « تاريخه » (٢٥٦/٤) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٨٩/١) من طريق الوضاح ، عن إسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي به .

قلت : أما الحارث فهو ابن عبد الله الأعور ، كذبه الشعبي ، وابن المديني ، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين : « ثقة » ، ثم قال : لا يتابع عليه ، أي لا يتابع على توثيقه للحارث الأعور ، وقال النسائي : « ليس بالقوي » وقال الدارقطني: « ضعيف » ، وقال أبو حاتم : « ليس بقوي ولا ممن يحتج بحديثه » وقال ابن عدي : « عامة ما يرويه غير محفوظ » ، وقال ابن شاهين في « تاريخ أسماء الثقات » (رقم : ٢٨٢) : « قال أحمد بن صالح : الحارث الأعور =

. . . .

= ثقة ما أحفظه ، وأحسن ماروى عن علي ، وأثنى عليه ، سمع عليًا رضى الله عنه يقول : من يشترى علمي بدرهم ، فذهب الحارث فاشترى صحيفة فجاء بها إلى علي فأملى عليه ، قيل لأحمد بن صالح : فقول الشعبى حدثنا الحارث وكان كذابا ، فقال : لم يكن يكذب فى الحديث، إنما كان كذبه فى رأيه » . اهـ . وإلى هذا ذهب الذهبى - رحمه الله - فى « الميزان » (٤٣٧/١) فقال : « وحديث الحارث فى السنن الأربعة والنسائى - مع تعنته فى الرجال - فقد احتج به وقوى أمره ، والجمهور على توهين أمره ، مع روايتهم لحديثه فى الأبواب ، فهذا الشعبى يكذبه ثم يروى عنه ، والظاهر أنه كان يكذب فى لهجته وحكاياته ، وأما فى الحديث النبوى فلا، وكان من أوعية العلم» ، هـ. وقال فى « الموقظة » فى علم المصطلح (ص٣٣) : « ثم بعد ذلك أمثلة كثيرة يُتَنَازَعُ فيها بعضهم يحسنونها ، وآخرون يضعفونها ، كحديث الحارث بن عبد الله .... الخ » اهـ .

قلت : والظاهر من كلام من جرحه أنه ممن يعتبر بحديثه ، أى أن حديثه يصلح فى المتابعات ، ولا يحسن الاحتجاج به فى الأصول ، والله أعلم .

والوضاح لم أعرفه ، ولعله الوضاح بن يحيى النهشلي ، سكن الكوفة وروى عن العراقيين ، قال ابن حبان : « منكر الحديث » ونقل الذهبى فى « الميزان » (٣٣٤/٤) عن أبى حاتم قوله « ليس بالمرضى » ، ولا أدرى أين وقع له مثل هذا النقل عن أبى حاتم ، فقد روى ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٤١/٢/٤) عن أبيه فى النهشلي: « شيخ صدوق » .فتنبه !

والعلاء بن عمر ، هو الحنفى الكوفى ، متروك الحديث متهم بالكذب والعهدة عليه فى هذا الحديث ، والله أعلم .

(*) كذا وقع بـ « الأصل » ، وفى « تاريخ بغداد » : (عبيد الله بن عبد الصمد المهتدى بالله) .

٢٣ – حدثنا على ، حدثنا أحمد بن محمد بن على الديباجى (١) ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الديباجى (٢) ، حدثنا عبد الرحمن ين عمروبن جبلة . حدثنا بشير بن شريح ، قال : سمعت أبا رجاء العطاردى قال : سمعت على بن أبى طالب يقول :

قال رسول الله ﷺ :

« أَفْضَلُ أُمَّتى أبو بَكْرٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ » .

---

(١) هو أحمد بن محمد بن عل بن الحسن ، أبو الحسن الديباجى ، قال الدراقطى : « شيخ فاضل » توفى فى شعبان سنة (٣٢٨ هـ) . « تاريخ بغداد » : (٦٩/٥)

(٢) هو أحمد بن عبد الله بن زياد ، أبو جعفر المعروف بـ « التسترى » . ترجم له الخطيب فى « تاريخ بغداد » : (٢١٨/٤) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً

(٢٣) حديث موضوع :

أخرجه ابن حبان فى « المجروحين » (١/ ١٩٢ – ١٩٢) من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة به.قال الذهبى فى « الميزان » (١/ ٣١٥) : « هذا باطل ، والآفة من عبد الرحمن؛ فإنه كذاب » أ . هـ .

قلت : وابن جبلة هذا قال فيه أبو حاتم : « كان يكذب فضربت على حديثه » ، وقال الدراقطى : « متروك ، يضع الحديث » .

وبشر هو : ابن حرب البزاز ، ويقال : بشير ، قال أبو حاتم بن حبان : « منكر الحديث جداً » وقد وقع اسمه فى طريق المصنف (بشير ين شريح) والأقرب عندى أنه هو نفسه ابن حرب ولكن أخطأ فيه ابن جبلة ، وبشر هذا – أو بشير – مجهول العين ، تفرد بالرواية عنه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة والله أعلم.

٢٤ – حدثنا على ، حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا إبراهيم بن راشد (١) حدثنا داود بن مهران (٢) ، حدثنا سليمان العامرى ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن على بن أبى طالب قال :

لَمْ يُقْبَضْ النَّبِيُّ – ﷺ – حتى أسَرَّ إِلَيَّ أَنَّ الخَلِفَةَ مِنْ بَعْدِه أبو بكرٍ وَمَنْ بَعْدِ أبى بَكْرٍ عُمَرٌ ، ومِن بعْد عُمَرَ عُثْمَانُ ، ثُمَّ تَلى الخِلافة ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُم .

(١) انظر « تاريخ بغداد » : (٧٤/٦) ، « ميزان الاعتدال » (٣٠/١) .

(٢) هو داود بن مهران ، أبو سليمان الدباغ ، ثقة ، توفى سنة (٢١٧ هـ) فى شوال .

« تاريخ بغداد » : (٣٦٣/٨) .

(٢٤) إسناده ضعيف :

ليث هو : ابن أبى سليم ، ضعيف الحديث ، وسليمان العامرى لعله سليمان بن عبد الرحمن بن ثوبان العامرى .، مجهول الحال .

وإبراهيم بن راشد : وثقه الخطيب فى « تاريخه » وقال الذهبى فى « الميزان » (٣٠/١) : « واتهمه ابن عدى » .

٢٥ – حدثنا على ،حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا عبد الله بن سعد ، أخبرنا عمر (١) ، حدثنا سيف بن عمر ، عن عقبة بن الحارث ، عن أبى أيوب عن على قال :

وَاللّهِ إِنَّ إِمَارَةَ أَبِى بَكْرٍ وعُمَرَ لَفِى كِتَابِ اللّهِ ، وَ إِذْ أَسَرَّ النَّبِىُّ إِلى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا قال لحفصة :

« أبوكِ ،وأَبُو عائِشَةَ واليا النَّاس مَن بعدى فَإِيَّاكِ أنْ تخْبرى أحَدًا »

---

(١) وقع فى « الأصل » : (حدثنا عمير) ، والتصحيح من الحاشية .

(٢٥) حديث موضوع :

سيف بن عمر هو الضبى ، قال أبو حاتم : « متروك الحديث ، يشبه حديثه حديث الواقدى » .

وقال ابن حبان و الحاكم : « اتهم بالزندقة » وقال ابن حبان : « قالوا إنه كان يضع الحديث »

وعقبة بن الحارث وأبو أيوب لم أعرفهما والله أعلم .

٢٦ - حدثنا على ، حدثنا عبد الصمد ، عن على المكرمى ، حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو ، حدثنا بشير بن شريح البزار ، عن أبي رجاء العطاردى ، قال : سمعت الزبير بن العوام قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **الخَلِيفةُ فيكُم بَعْدى أبوبكرٍ ثُمَّ عُمَر** »

فقمنا ستة حتى دخلنا على على بن أبى طالب فقلنا : يا أمير المؤمنين . إنا سمعنا الزبير يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«**الخَلِيفَةُ بَعْدى أبو بكرٍ ثُمَّ عُمَرُ** »

فقال : صَدَقَ ، سمِعْتُ ذَلكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ - ﷺ -

---

(٢٦) حديث موضوع :

والمهتم به عبد الرحمن بن عمرو وهوابن جبلة ، وقد سبق الكلام عليه راجع تخريج الحديث رقم [٢٣] .

٢٧ – حدثنا على ، حدثنا أبو حامد محمد بن هارون ، حدثنا بشر بن آدم حدثنى أزهر بن سعد ، عن أبى عون قال : أنبأنى موسى بن شداد قال : حدثنى فلان الجملى قال : سمعت عليًا يقول :

أبو بَكْرٍ أفْضَلُنَا.

---

(٢٧) إسناده ضعيف ، والأثر صحيح :

لجهالة روايه عن على .

ولكن الأثر ورد من طريق صحيح عن على رضى الله عنه أنه قال :

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وخيرها بعد أبى بكر عمر ، ولو شئت سميت الثالث . أخرجه أحمد فى « فضائل الصحابة » (رقم : ٤٥) .

حدثنا يحيى بن أدم ، قال حدثنا مالك بن مغول ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عبد خير عن على به.

وإسناده صحيح .

٢٨ – حدثنا على ، حدثنا العباس بن عبد السميع الهاشمى (١) ، حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسى (٢) ، حدثنا أسيد بن زيد ، حدثنا هريم بن سفيان ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى ، عن على بن أبى طالب قال :

كانَ أبو بكْرٍ أوّاهاً حَليماً .

---

(١) هو العباس بن عبد السميع بن هارون بن سليمان بن أبى جعفر المنصور ، أبو الفضل الهاشمى ، ثقة ، توفى سنة (٣٣١ هـ) .

«تاريخ بغداد » : (**١٢/ ١٥٨**) .

(٢) هو عيسى بن عبد الله بن سنان بن دلويه ، أبو موسى الطيالس ، يلقب « رغاث » ، قال الدار قطنى : ثقة توفى سنة (٢٧٧ هـ).

« تاريخ بغداد » : (١١/ ١٧٠) .

[٢٨] إسناده موضوع ، والحديث ضعيف .

أسيد بن زيد هو الجمال ضعيف الحديث ، وكذبه ابن معين ، وقال ابن حبان : « يسرق الحديث » ، وقال النسائى « متروك » .

وهذا الأثر أخرجه أحمد فى « فضائل الصحابة » (١٧٨) ، وابنه عبد الله فى « الزوائد » (١١٢) من طريق كثير النواء ، عن صفوان بن قبيصة ، عن أبى سريحة ، عن على به بلفظ : « كان أواها منيب القلب - يعنى أبا بكر - وإن عمر ناصح الله فنصحه الله » وإسناده ضعيف لضعف كثير النواء ، والله أعلم .

٢٩ – حدثنا علی ، حدثنا علی بن محمد المصری ، حدثنا علی بن سعید الرازی ، حدثنا هناد بن السری ، حدثنا محمد بن فضیل ، عن إسماعیل بن أبی خالد ، عن قیس قال : قال علی بن أبی طالب رضی الله عنه :

وَهَلْ أنا إلا حَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ أبی بَكْرٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ـ

---

[٢٩] إسناده صالح .

رجاله ثقات إلا علی بن سعید الرازی ففیه لین ، قال الدار قطنی : « لیس بذلك ، تفرد بأشیاء » .

٣٠ - حدثنا على ، حدثنا القاضى الحسين بن إسماعيل ، حدثنا يعقوب الدورقى ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، حدثنى سفيان ، حدثنى عثمان بن المغيرة ، عن على بن ربيعة ، عن أسماء بن الحكم ، عن على قال :

كُنتُ إذا حُدِّثْتُ عَنْ رسول الله ﷺ استَحلَفتُ صاحِبَهُ ، فإذا حَلَفَ لى صَدَّقْتُهُ ، وحَدَّثنى أبو بكْرٍ ، وصَدَقَ أبو بكرٍ .

---

[٣٠] حديث حسن.

أخرجه أحمد (١/٢و٩و١٠) ، والطيالسى (رقم : ١) ، و الترمذى (٤٠٦) ، وابن حبان (موارد الظمآن / رقم : ٢٤٥٤) ، والمروزى فى « مسند أبى بكر » (رقم : ٩، ١٠، ١١) من طرق عن عثمان بن المغيرة به .

وفيه زيادة :

وصدق أبو بكر، إنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« مامن رجل يذنب ثم يقوم فيتطهر ، ثم يصلى ، ثم يستغفر الله إلا غفر الله له » ثم قرأ هذه الآية: ﴿ وَالذِينَ إِذَا فَعلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهم ذَكَرُوا الله فَاستَغْفَرُوا لِذُنوبِهِمْ ومَنْ يَغفِرُ الذُّنوبَ إِلاَّ اللهُ ، ولَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعلَمُون ﴾ . (آل عمران : ١٣٥) .

٣١ – حدثنا على ، حدثنا محمد بن أحمد الرفتى (١) ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا أبو بكر الهذلى ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة السلمانى قال : بلغ على بن أبى طالب - رضى الله عنه - أن رجلاً يعيب أبا بكر وعمر فأرسل إليه فأتاه فعرض له بعيبهما عنده ، ففطن الرجل ، فقال له على : -

أَمَا وَالـذى بَعَثَ مُحَمَّداً ﷺ بِالحَقِّ لَوْ سَمِعْتُ مِنْكَ مَا بَلَغَنِى عَنْكَ أَوْ شَهِدْتُ عَلَيْهِ لأَلْقَيْتُ أَكْثَرَكَ شَعْرًا .

قال ابن عرفة : يعنى ضرب العنق .

(١) لعله محمد بن أحمد بن حماد بن إبراهيم البغدادى الأثرم ، فسماعه من الحسن بن عرفة ، وسماع الدارقطنى منه ثابت قال الدار قطنى « ثقة فاضل » ،
توفى سنة (٣٣٦ هـ).
« تاريخ بغداد » : (١/ ٢٦٥) .
[٣١] إسناده واه :
فيه أبو بكر الهذلى ، وهو متروك الحديث .

٣٢ – حدثنا على ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد (١) ، حدثنا محمد بن أحمد القطواني ، حدثنا أبى ، حدثنا عبيدة بن أبى رائطة ، عن مسعر ، عن أبى عون ، عن أبى صالح ، عن على بن أبى طالب قال : لما كان يوم بدر أرسل إلىَّ رسول الله ﷺ وإلى أبى بكر فقال :

« مَعَ أحَدِكُمَا جِبْرِيلُ ، وَمعَ الأخر مِيكَائِيلُ وَإِسْرافِيلُ مَلَكٌ عظِيمٌ شَهِدَ القِتَالَ » .

---

(١) هو أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله بن عجلان ، أبو العباس الكوفى ، المعروف بـ « ابن عقدة » ، حافظ مكثر متكلم فيه .

ولد سنة (٢٤٩ هـ) ، ومات سنة (٣٣٢ هـ) .

« تاريخ بغداد » : (٥/١٤) .

[٣٢] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح .

فيه أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بـ« ابن عقدة » حافظ شيعى متكلمْ فيه ، و القطواني وأبوه لم أقف لأيهما على ترجمة ، ولكن :

أخرجه ابن سعد فى « الطبقات » (٣/ ١٢٤) :

أخبرنا الفضل بن لكين قال : حدثنى مسعر ، عن أبى عون ، عن أبى صالح ، عن على قال : قيل لعلى ولأبى بكر يوم بدر ... فذكره .

وأبو عون هو محمد بن عبيد الله الثقفى ، وأبو صالح هو عبد الرحمن بن قيس الحنفى .

ورواه ابن أبى شيبة (٦/٣٥١) .

حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن مسعر بإسناده سواء .

وعبد الرحيم بن سليمان ثقة من رجال الستة.

ورواه الحاكم فى « المستدرك » (٣/ ٦٨) من طريق :

محمد بن سليمان الواسطى ، حدثنا أبو نعيم وخلا د بن يحيى ، قالا حدثنا مسعر به .

وقال .« صحيح الإسناد ولم يخرجاه » وأقره الذهبى .

٣٣ - حدثنا علي ، حدثنا محمد بن عبيد الله بن العلاء ، حدثنا أحمد بن بديل ، حدثنا عبد الرحمن المحاربي ، حدثنا محمد البكري ، عن المنهال بن عمرو ، وعن سويد بن غفلة ، عن علي بن أبي طالب قال :

لَما تُوفِّيَ أَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ :

مَنْ لَكُمْ بِمِثْلِهِمَا ، رَزَقَنِي اللهُ المُضِيَّ عَلَى سَبِيلِهِمَا ، فَإِنَّهُ لاَ يُبْلَغُ مَبْلَغُهُمَا إِلاَ بِاتِّبَاعِ آثَارِهِمَا وَالحُبُّ لَهُمَا ، فَمَنْ أَحبنِي فَلْيُحِبهُمَا ، وَمَنْ لَمْ يُحِبَّنِي فَقَدْ أَبْغَضهُمَا وَأَنَا مِنْهُ برِيء .

---

[٣٣] إسناده ضعيف :

أحمد بن بديل ، ترجم له ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١/ ٤٣) ، وقال : « محله الصدق » .

والمحاربي هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد : صدوق إلا أنه يدلس ، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة . قال أبو حاتم : « صدوق إذا حدّث عن الثقات ، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة ، فيفسد حديثه » . اهـ .

ومحمد البكري لم أعرفه ، ولعله أحد مجاهيل المحاربي ، والله أعلم .

٣٤ – حدثنا على ، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار (١) ، حدثنى عيسى بن عبد الله الطيالسى ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبى مليكة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن على بن أبى طالب قال (*) : بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ طلع أبو بكر وعمر ، فقال :

« يَا عَلِي ، هَذَانِ سَيِّدا كُهُولِ الجَنَّة مَاخَلاَ النَّبِيِّين والمُرْسَلِينَ مِمَّنْ قَضَى فِي سَالِفِ الدَّهْرِ وَمَنْ بَقِيَ فِي غَابِرِهِ ، يَا عَلِي لاَ تُخْبِرهُمَا بِمَقَالَتِي هَذِهِ مَا عَاشَا » .

فقال على رضى الله عنه : فلما ماتا حدثت الناس بذلك .

(١) هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن ، أبو على الصفار النحوى ، قال الدار قطنى : « كان ثقة ، متعصباً للسنة » ، وقال الذهبى « انتهى إليه علو الإسناد »
توفى سنة (٣٤١ هـ) .
« تاريخ بغداد » : (٦/ ٣٠٢) « سير أعلام النبلاء » (١٥/ ٤٤٠) .
(*) فى « الأصل » : (قال قال) .

[٣٤] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :

فأما ضعف الإسناد فمرده إلى الانقطاع بين جد جعفر بن محمد بن على - وهو على بن الحسين بن على بن أبى طالب - وعلى بن أبى طالب - رضى الله عنه - كما سوف يأتى بيانه إن شاء الله تعالى .

والحديث قد ورد من طرق عن على بن أبى طالب رضى الله عنه ، وهى .

(١) الحارث بن عبد الله الأعور عنه به :

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد فى « زوائده » على « الفضائل » (١٩٦) من طريق إسماعيل بن أبى خالد.

والترمذى (٣٦٦٦) من طريق داود بن أبى هند .

والقطيعى فى « زوائده » على « الفضائل » (٦٣٢.٦٣٣) ، والخطيب فى « تاريخه » (٧/ ١١٨) من طريق فراس بن يحيى .

ثلاثتهم عن الشعبى عن الحارث به ، واختلف فى وصله وإرساله على الشعبى.

فرواه أبو إسحاق - عبد الله بن ميسرة ، وهو ضعيف الحديث - ومالك بن مغول ، وعبد الأعلى بن عامر الثعلبى ، ثلاثتهم عن الشعبى ، عن على به - دون ذكر الحارث الأعور - .

أما رواية أبى إسحاق ، ومالك بن مغول ، فأخرجها ابن عدى فى « الكامل » (٤/ ١٧٢) ، و القطيعى فى زوائده على « الفضائل » (٧٠٩) . =

....

= أما رواية أبى إسحاق ، و مالك بن مغول ، فأخرجها ابن عدى فى « الكامل » (١٧٢/٤) ، والقطيعى فى زوائده على الفضائل » (٧٠٩) .
ورواية الثعلبى أخرجها القطيعى كذلك (٧٠٨) ، والثعلبى هذا صدوق له أو هام .
قلت : والأصح الوصل ، فإسماعيل بن أبى خالد أثبت فى الشعبى ، وابن أبى هند ثقة متقن ، وفراس صدوق ـ وإن كان له أو هام ـ إلا أنه لم يتفرد به ، وبهذا يترجح الوصل على الإرسال ، والله أعلم .

(٢) الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ، عن أبيه ، عن جده ، عن على بن أبى طالب به :
أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد فى زوائده على « المسند » (٨٠/١) ، وفى زوائده على « الفضائل » (رقم : ١٤١) ، قال : حدثنى وهب بن بقية ، حدثنا عمرو بن يونس اليمامى ، عن عبد الله بن عمر اليمامى ، عن الحسن بن زيد به .
وفى رواية عبد الله فى زوائده على « الفضائل » لم يذكر فيه عبد الله بن عمر اليمامى ،
قلت : وهذا إسناد ضعيف ، علته عبد الله بن عمر اليمامى ، وهو مجهول العين
قال الحسينى فى « الإكمال » (ص ٢٤٣) « مجهول » ، وتبعه الحافظ ابن حجر فى « تعجيل المنفعة » (٢٣٥) فقال :« لا يعرف » .
وعجبت للشيخ ناصر الدين الألبانى يحسن هذا الإسناد فى الصحيحة » (٤٨٩/٢) ، وفيه هذا المجهول !

(٣) على بن الحسين عنه به وهو نفس طريق المصنف :ـ
أخرجه الترمذى (٣٦٦٥) من طريق الوليد بن محمد الموقرى ، عن الزهرى ، عن على بن الحسين به ،
وقال : « هذا حديث غريب من هذا الوجه » .
قلت : وإسناده واه لعلتين
الأولى: الموقرى هذا ، وهو متروك الحديث
الثانية : الانقطاع بين على بن الحسين ، وعلى بن أبى طالب ـ رضى الله عنه =

= قال ابن أبى حاتم فى « المراسل » (ص ١٣٩) » : سمعت أبا زرعة يقول : علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لم يدرك عليا رضى الله عنه » ا.هـ .

(٤) زر بن حبيش عنه به :

أخرجه الدولابى فى « الكنى » (٢/ ٩٩) :

حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب ، حدثنا على بن محمد الطنافسى - ابن أخت يعلى بن عبيد - قال : حدثنا عبد الله - أبو محمد مولى بنى هاشم - وكان ثقة ، حدثنا زهير بن معاوية ، عن عاصم ، عن زر به .

قلت وهذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ، والله أعلم

(٥) نفيع بن رافع ، عنه به :

أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده على « الفضاءل » (٩٤) ، طريق المحاربى ، عن أبى جناب ، عن زبيد ، عن عامر ، عن نفيع به .

إسناده ضعيف ، فيه أبو جناب يحيى بن أبى حية ، وهو ضعيف الحديث .

وفى الباب عن أنس ، وأبى سعيد الخدرى ، وجابر بن عبد الله ، وأبى هريرة ، وابن عباس - رضى الله عنهم أجمعين ..

٣٥ – حدثنا على - يعنى الدار قطنى - حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزى (١) حدثنا إبراهيم بن راشد ، حدثنا على بن بحر ، حدثنا سعيد بن مسلمة ، عن محمد بن عجلان ، عن نافع ، عن عمر قال : دخل رسول الله ﷺ المسجد ويده اليمنى على منكب أبى بكر واليسرى على منكب عمر فقال :

« هَكَذَا نُبْعَثُ يومَ القِيَامَةِ »

---

(١) هو عبد الله بن محمد بن إسحاق بن يزيد بن نصر بن مهران ، أبو القاسم ، المعروف ب«حامض رأسه » ، قال البرقانى : سألت الأبهرى عنه ، فقال : ثقة ، مات فى رمضان سنة (٣٢٩ هـ) .

« تاريخ بغداد » :(١٠ / ١٢٤) .

[٣٥] إسناده واهٍ ، والحديث منكر :

فيه إبراهيم بن راشد وهو الآدمى ، وثقه الخطيب ، واتهمه ابن عدى - كما فى « الميزان » (١/ ٣٠) - وقد خالفه الحسين بن الفضل ، فرواه عن على بن بحر بن برى ، حدثنا سعيد بن مسلمة القرشى ، عن إسماعيل بن أمية عن نافع ، عن ابن عمر به .

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » (٣/ ٦٨) .

وكذلك فقد تابع على بن بحرين برى غير واحد على روايته بالإسناد السابق ، وهو المحفوظ عنه.

فقد أخرجه الترمذى (٣٦٦٩) ، وابن ماجة (٩٩) ، وعبد الله بن أحمد فى زوائده على «الفضائل » (٧٧ . ١٥١ . ٢٢١) ، و القطيعى فى زوائده على « الفضائل » (٦٠٢) ، وابن حبان فى « المجروحين » (١/٣٢١) ، وابن عدى (٣/٣٧٩) من طرق : عن سعيد بن مسامة به.

ومداره على سعيد بن مسلمة ، وهو ضعيف الحديث ، وقد تفرد بروايته .

قال أبو حاتم - كما فى « العلل » لابنه (٢/٣٨١) - : « هذا حديث منكر »

٣٦ – حدثنا على ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن البهلول (١) ، حدثنى أبى (٢) ، عن الفرات بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أراد أن يرسل رجلاً فى حاجة لمهمة ، وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره ، فقال له رجل : ألا بعثت أحد هذين ؟

قال : « وَكَيْفَ هَذَيْنِ وَهُما فِى الدّين بِمنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالبَصَرِ مِنَ الرَّأْسِ . »

---

(١) هو أحمد بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ، أبو جعفر التنوخى ، ثقة ، توفى سنة (٣١٨ هـ).

« تاريخ بغداد » : (٤/٣٠)

(٢) هو إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ، أبو يعقوب التنوخى ثقةصاحب حديث ، وله تصانيف فى الفقه والقراءات توفى سنة (٢٥٢ هـ) .

« تاريخ بغداد (٦/٣٦٦) .

[٣٦] إسناده واهٍ ، والحديث حسن بشواهده :

فيه الفرات بن السائب ، قال البخارى : «منكر الحديث » ، وقال ابن معين : « ليس بشىء » ، وقال الدارقطنى : « متروك » ، وقال أحمد : « قريب من محمد بن زياد الطحان فى ميمون ، يتهم بما يتهم به ذاك ».

والحديث أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٤/ ٩٣) ، والقطيعى فى « زوائده علىالفضائل » (رقم: ٥٧٥) : من طريق فرات بن السائب به .

وله شاهد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه :

قال : قال رسول الله ﷺ :

« أبو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر من الرأس » .

أخرجه الخطيب فى « تاريخه » (٨/٤٥٩ . ٤٦٠) : أخبرنا أبو عمر بن مهدى ، أخبرنا محمد بن مخلد ، حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى الساجى ، حدثنا الحكم بن مروان ، حدثنا حسن بن صالح ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر به .

وهذا إسناد حسن رجاله ثقات إلا عبد الله بن محمد بن عقيل ، وهو صدوق جائز الحديث، والله أعلم .

٣٧ ـ حدثنا على ، حدثنا أبى (١) ، حدثنا إبراهيم بن شريك (٢) ، حدثنا عقبة بن مكرم ، حدثنا ابن عيينة ، حدثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه قال :

كَانَ آلُ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيق يُدعَوْنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ﷺ آلُ مُحَمَّدٍ .

---

(١) هو عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله ، والد أبى الحسن الدار قطنى ، وثقه الخطيب .

« تاريخ بغداد » : (١١/ ٢٣٩) .

(٢) هو إبراهيم بن شريك بن الفضل بن خالد بن خليد ، أبو إسحاق الأسدى الكوفى ، وثقه الدار قطنى ، توفى سنة (٣٠١ هـ) وقيل (٣٠٢ هـ) .

« تاريخ بغداد » : (٦/ ١٠٢) .

[٣٧] إسناده حسن إلى محمد بن على بن الحسين :

وعقبة بن مكرم هو ابن عقبة بن مكرم الضبىّ الكوفى ، ثقة من رجال « التهذيب » .

٣٨ – حدثنا عبد الله ، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا محمد بن إسحاق الصفار (١) ، حدثنا الحسن بن مكى اللخمى ، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : خرج النبى ﷺ متكئًا على على بن أبى طالب ، فاستقبله أبو بكر وعمر فقال له :

« **يَا عَلى أتُحبُّ هَذَيْن الشَّيْخَيْن** » . .

قال : نعم يارسول الله ، قال :

« **أَحِبَّهُمَا ، فَإِنَّ حُبَّهُمَا يُدْخِلُ الجَنَّة** » .

---

(١) هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن مهران ، أبو بكر الصفار الضرير ، ولد سنة (٢٨٩) ، قال البرقانى » شيخ ثقة فاضل » .

« تاريخ بغداد » : (١/ ٢٦٠)

[٣٨] حديث باطل :

أخرجه الخطيب فى « تاريخه » (١/ ٢٤٦) من طريق محمد بن إسحاق الصفار به .

وفيه الحسن بن مكى ، ترجم له الحافظ الذهبى فى « الميزان » (١/ ٥٢٤) وقال :

« الحسن بن مكى قال : حدثنا ابن عيينة . فذكر حديثًا باطلاً بسند الصحيح فى تاريخ بغداد »، ثم ذكر هذا الحديث .

٣٩ - حدثنا على ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوى ، حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا شهاب بن خراش ، عن الحجاج بن دينار ، عن أبى معشر ، عن إبراهيم قال : قال علقمة ، خطبنا على بن أبى طالب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

إِنَّهُ بَلَغَنِى أَنَّ نَاسًا يُفَضِّلُونِى عَلَى أَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ فِى ذَلِكَ لَعَاقَبْتُ ، وأَكْرَهُ العُقُوبَةَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ ، فَمَنْ أُتِيتُ بِهِ بَعْدَ مَقَامِى هَذَا قَدْ قَالَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ مُفْتَرِى عَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُفْتَرِى ، خَيْرُ النَّاسِ كَانَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أبو بكرٍ ثُمَّ عُمَرُ .

---

[٣٩] إسناده ضعيف ، والأثر حسن :

فيه أبو معشر وهو نجيح بن عبد الرحمن السندى ، ضعيف الحديث .

والأثر أخرجه ابن أبى عاصم فى « المذكر والتذكير والذكر » (رقم : ١٨) من طريق أبى معشر به .

وله طريق آخر :

رواه أبو إسحاق الفزارى فى « السير » (ص ٣٢٧) - ومن طريقه الخطيب فى « الكفاية » (ص ٤٤) - : حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبى الزعراء ، أو عن زيد بن وهب ، أن سويد بن غفلة دخل على على بن أبى طالب رضى الله عنه فى إمارته ، فذكره .

قلت : وهذا إسناد حسن ، ونقل الخطيب تصحيح البو شنجى له ، والله أعلم .

٤٠ - حدثنا على ، حدثنا على بن عبد الله بن الفضل - بمصر - ، حدثنا أبو معشر الدارمى (١) ، حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حفص بن أبى داود ، عن الهيثم بن حبيب ، عن عطية العوفى قال : قال على بن أبى طالب :

لَوْ أُتِيتُ بِرَجُلٍ يُفَضِّلُنِي عَلَى أبى بكرٍ وَعُمَرَ لَعَاقَبْتُه مِثْلَ حَدِّ الزَّانِي .

---

(١) هو الحسن بن سليمان بن نافع ، أبو معشر الدارمى البصرى ، ثقة ، (مات سنة (٣٠١ هـ) « تاريخ بغداد » : (٧ / ٣٢٧) .

[٤٠] أثر منكر : .

فيه عطية بن سعد العوفى ، وهو ضعيف الحديث ، مدلس .

وفى الباب عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، أنه جاء إليه رجل فقال :

ما رأيت رجلاً خيراً منك . فقال له عمر : رأيت أبا بكر ؟ قال : لا ، قال : لو قلت نعم لجلدتك.

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد فى « زوائده على الفضائل » (١٢٢) من طريق معاوية بن عمرو، قال :

حدثنا زائدة ، قال : حدثنا مغيرة ، عن إبراهيم ، عن عمر به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، معلول بالانقطاع بين إبراهيم النخعى وعمر بن الخطاب رضى الله عنه وسوف يأتى الكلام عليه مفصلاً عند الكلام على الأثر رقم (٤٢) .

٤١ – حدثنا على ، حدثنا أحمد بن محمد بن أبى بكر الواسطى (١) ، حدثنا محمد بن يوسف بن أبى معمر (٢) ، حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ، حدثنى الخطاب بن قرة المكى عن حازم بن جبلة ، عن أبى سنان (*) عن عبد الله بن أبى الهزيل، عن عمار بن ياسر قال :

مَنْ فَضَّلَ عَلَى أَبِى بَكْرٍ وعُمَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ﷺ فَقَدْ أَزْرَى بِالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ، وَطَعَنَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِىِّ ﷺ .

---

(١) لم أقف له على ترجمة وافية إلا ما ذكره بحشل فى « تاريخ واسط » (ص ١٦٢) من سماعه منه ببغداد ، والله أعلم .

(٢) هومحمد بن يوسف بن أبى معمر ، أبو جعفر السعدى ، ثقة ، مات سنة (٢٦٥) هـ . « تاريخ بغداد » (٣/ ٣٩٣)

(*) فى « الأصل » : (أبى سيار) ، و التصحيح من الحاشية .

[٤١] أثر ضعيف :

وعزاه الهيثمى فى « المجمع » (٩/ ٥٤) إلى الطبرانى فى « الأوسط » قال :

« وفيه حازم بن جبلة ولم أعرفه » .

قلت : وفيه مجاهيل آخرون غير حازم بن جبلة ، والله أعلم .

وأخرجه عبد الله فى زوائده على « فضائل الصحابة » (رقم : ٣٠٩) من طريق الوليد بن بكير التميمى قال : حدثنا سفيان بن سعيد الثورى ، عن فضيل بن غزوان ، عن أبى معشر ، عن إبراهيم قال :

من فضل علياً على أبى بكر وعمر فقد أزرى على أصحاب رسول الله ـ المهاجرين والأنصار ـ ولا أدرى هل يعطب أم لا ؟ !

قلت : وهذا إسناد ضعيف :

أبو معشر هو نجيح السندى ، وقد تقدم الكلام عليه .

والوليد بن بكير التميمى ذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال أبو حاتم : « شيخ » ، وقال الدار قطنى : « متروك »

٤٢ – حدثنا على ، حدثنا الحسين بن محمد بن زنجى الدباغ.(١)،حدثنا(الحسن) (٢) بن أبى زيد ، حدثنا بهلول بن عبيد ، حدثنا الحسن بن كثير ، عن أبيه قال : أتى عليًا رجلٌ فقال : أنت خير الناس ، فقال :

هَلْ رَأَيْتَ النَّبِى ﷺ ؟ قال : لا ، قال :أما رَأَيْتَ أَبَابَكْرٍ ؟ قال : لا ، قال : فَمَا رَأَيْتَ عُمَرَ ؟ قال :لا ، قال :أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ أنكَ رَأَيْتَ النَّبِىَّ ﷺ لَقَتَلْتُكَ ، ولَوْ قُلْتَ رَأيتَ أبَا بكرٍ وَعُمَرَ الجَلَدْتُكَ .

---

(١) هو الحسين بن محمد بن الحسين بن زنجى بن إبراهيم الدباغ ، أبو عبد الله ، قال أبو القاسم الأبندونى : « لا بأس به » مات سنة (٣٢٥ هـ .) « تاريخ بغداد » : (٩٧/٨) .

(٢) وقع فى (الأصل) : (الحسين) ، والتصحيح من الهامش ، وفى « تاريخ بغداد »: الحسين وهو ابن أبى زيد منصور ، أبو على الدباغ ، مات سنة (٢٥٤) « تاريخ » : (٨/ ١١٠) .

[٤٢] إسناده واهٍ جداً :

أفته بهلول بن عبيد الكندى ، قال أبو حاتم : « ضعيف الحديث ، ذاهب » ، وقال أبو زرعة : « ليس بشىء » ، وقال ابن حبان : « يسرق الحديث » .

وقد روى نحوه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد فى زوائده على « فضائل الصحابة » (١٢٢) من طريق :

هارون بن سفيان ، قال : حدثنا معاوية ـ يعنى ابن عمرو ـ قال : حدثنا مغيرة ، عن إبراهيم قال : قال رجل لعمر : ما رأيت رجلاً خيراً منك ، فقال له عمر : رأيت أبا بكر ؟ فقال : لا ، قال : لو قلت نعم لجلدتك .

قلت : هذا إسناد ضعيف له ثلاث علل :

الأولى الانقطاع بين إبراهيم النخعى وعمر بن الخطاب رضى الله عنه .

الثانية : عنعنة المغيرة بن مقسم الضَّبىّ ، وكان يكثر التدليس عن إبراهيم النخعى ، قال أبو حاتم : عن أحمد : « حديث مغيره مدخول ، عامة ماروى عن إبراهيم إنما سمعه من حماد ومن يزيد بن الوليد والحارث العكلى وعبيدة وغيرهم » ، قال : وجعل يضعف حديث مغيرة عن إبراهيم وحده.

الثالثة : جهالة هارون بن سفيان ، فإنى لم أقف له على ترجمة ، كما تقدم بيانه ، والله أعلم .

٤٣ - حدثنا على ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن نيروز (١) ، حدثنا أبو فروة الرهاوى ، حدثنا عمار بن مطر ، حدثنا أبو عوانة ، عن خالد بن علقمة ، عن عبد خير قال : قلت لعلى بن أبى طالب يا أمير المؤمنين ، من أول الناس دخولاً الجنة بعد رسول الله ﷺ قال :

أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، قلت : يا أمير المؤمنين ، أيدخلانها قبلك ، قال :

إِى وَالذِى فَلَقَ الحَبَّةَ وَبَرأَ النَّسْمَةَ إِنَّهمَا لَيَأْكُلانِ مِنْ ثِمَارِهَا ، وَيَتَّكِئانِ عَلَى فُرشِها.

---

(١) هو محمد بن إبراهيم بن نيروز ، أبو بكر الأنماطى ذكره القواس فى جملة شيوخه الثقات ، توفى سنة (٣١٨ هـ)

« تاريخ بغداد » (١/ ٤٠٨) .

[٤٣] أثر موضوع :

آفته عمار بن مطر ، قال أبو حاتم الرازى : « كان يكذب » ، وقال ابن عدى : « أحاديثه بواطيل » ، وقال ابن حبان : « كان يسرق الحديث » .

وأبو فروة الرهاوى هو يزيد بن سنان ، ضعيف جداً، والله أعلم .